الجمعة : في ٢٧ المحرم ١٣٥٣ و ١١ آيار سنة ١٩٣٤

العدد ١٩ — السنة الاولى

اسهم لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً، فدافع

الدفاع

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

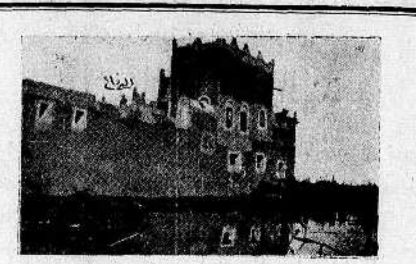
العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

هل يحتل ابن السعود مصر . معركة حامية حول صعدة . اندحار اليمانيين في عدة هجمات بطريق صنعاء . احتلال السعوديين مناخة اقرأ ما تنشره الصحف غدا



قلعة من قلاع صنعاء بمناسبة زحف السعوديين على العاصمة اليمانية

١ — صحيفة انجليزية تنصب شركا للامام
٢ — اين الشمم العربي خلقاً ممتازاً

قالت الديلي ميل الانجليزية أمس «ان الامام يحيى قد يستنجد بالدولة الايطالية والدولة البريطانية فيطلب اليهما احتلال بلاده الى ان يسوى الخلاف القائم بينه وبين ابن السعود» . ونحمد الله ان الديلي ميل لم تجرؤ ان تنشر الخبر بصيغة الماضي بل علقته على احتمال ان الامام سيطلب كذا وكذا . ونحن نعتقد ان ما قالته الديلي مايل شرك ينصب للامام ، او رأي يهبط امامه رجاء أن يتبعه فيعمل بمقتضاه ، وبذلك يكون الشرك قد طاف بالامام واوقعه . وما نحسب ان الامام مهما تنصب الاحداث عليه ، يختار هذه الوسيلة لحفظ عرشه . فان الطريقة موحشة ، بل هي ذاهبة بسمعته الى الابد ان هو اختارها ولا نعتقد انه يختارها ويسلم مقاليد بلاده الى حماية دولتين اجنبيتين وهو الحريص على استقلال بلاده والكارة للتدخل الاجنبي .

ونعتقد جازمين ان الامام يسهل عليه انتقال عرشه الى اي رجل عربي آخر اذا لم يكن للقضاء مرد . فالرجل عربي من آل البيت ، ومسلم متين الايمان ، ومحترز من دسائس الاجانب طول حياته . فما بالهين ان تنسب اليه هذه التهمة بل انها لاهانة توجهها الصحيفة الانجليزية الى رجل فذ من رجالات العرب ، كان الى عهد قريب بغيضا من الجانب الانجليزي وموضع الانتقاد .

وللجانب البريطاني سابقة من هذا المثال . لقد انتهزت فرصة اشراف العرش الهاشمي على الانهيار فتقدمت اليه في آخر ساعة ، تلوح بمشروع معاهدة تقطع العلائق بين فلسطين وتعهدات بريطانيا ايام الحرب العالمية . وفطن الحسين رحمه الله الى الخدعة فرفض امضاءها حتى في ساعة الخطر علماً انها تفقده منزلته في العرب كما ان التوقيع عليها لا يرد جيش الوهابيين الداني منه ، لان بريطانيا يستحيل عليها ان تنزل من الدوارع الراسية في ميناء جدة جيشا انجليزيا يخترق بطاح مكة ويرد الجيش المغير . وقد فاز المغفور له الحسين بنظريته وابقى على سمعته .

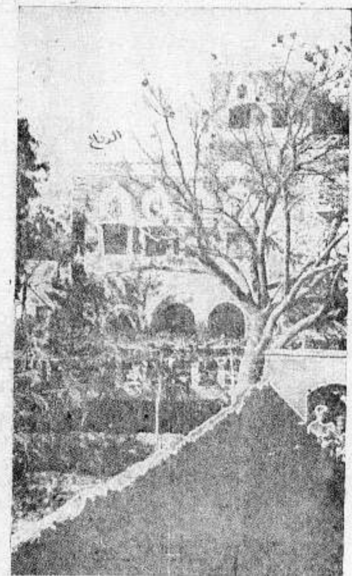
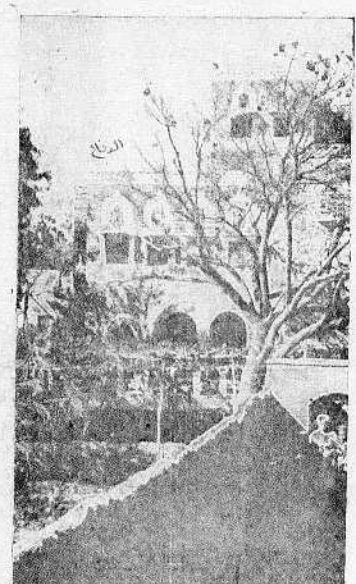
واللعبة تتكرر اليوم اذ تلوح الديلي ميل للامام يحيى بهذه «الصخرة» باسم النجاة من الخطر . والخطر كله في ان يضع بلاده تحت احتلال او حماية دولتين اجنبيتين ان دخلتاها فلن تبرحاها الى الابد .

ولعلنا لا نعدو الحق اذا قلنا ان الامام يحيى يرجح تسليم العرش لابن السعود العربي المسلم ، على تسليم بلاده لايطاليا وبريطانيا الطامعتين من زمن بعيد الى تعزيز مركزهما في البحر الاحمر وجوانب عدن . وسيادته يعرف نيات هاتين الدولتين وسعيهما الدائم لانتزاع اقسام من مملكته ، ولا يجهل مابيتتاه له من مكائد لتحقيق هذه الغاية . قد يقال ان ايطاليا وبريطانيا يصعب اتفاقهما في امر وهما في تنافس على مواقع البحر الاحمر . والواقع انهما اتفقتا غير مرة ، والامام يذكر اتحاد سياستيهما سنة ٩٢٨ حينما لاحت طوالع الحرب بينه وبين ابن السعود من اجل عسير وبسط السيادة السعودية عليها . وهما الان قد جرتا على ذات النهج بازاء الحرب الحالية فاعلنتا اتفاقهما بالنسبة لطواريء الانتصار السعودي في اليمن . واذن فليس بينهما خلاف على شيء ، والدول تتضامن امام الشرقيين حين الحاجة ، لذلك لا نرى اقوال الديلي ميل الا شركا ينصب . ونعيذ الامام ان يقع فيه فيفقد عرشه وسمعته معا وهذا ما لا نتوقعه منه ، وهو البصير بنيات الدول ومكائدها .

****



جلالة الملك عبد العزيز في مؤتمر العقير وفيه تجلت حكمته وسياسته

الشجرة التي يجلس جلالة الامام تحتها للقضاء




جماعة من جنود اليمن وفي وسطهم ضابطهم التركي بمناسبة استعداد اليمانيين للدفاع

نشرنا امس كلمة زاجرة وجهناها الى من انتهكوا حرمة الواجب وذهبوا يقامرون في معرض الصهيونية الماكرة ويهدرون اموالهم اهداراً . وهذا لعمر الله شر مضاعف ، شر ان يغشوا معرضاً انما اقيم تحدياً للعرب وامعاناً في الزعم ان فلسطين باتت صهيونية الصبغة . وشر اكبر ان يمكن العرب اليهود من اموالهم فيبتزونها في لعبة القمار وفيها ما فيها من القضاء على الخلق العربي وتعويده أفضح وادهى عادة ؟

وعجيب ان يقبل نفر من العرب هذه المعرة . بل عجيب منهم الاستهتار الى هذا الحد بالشرف الغالي فيسمون انفسهم هذه السمة طائعين مختارين . اين الاباء في العربي خلقاً ممتازاً . اين الشمم الموروث عن الاجداد ، ألم تبق فيهم منه بقية تصدهم عن هذا العيب الخلقي المشين .

الى هذا النفر المستهتر توجه الكلمة الصارخة . وان في مضمار التوبة لمتسعاً لورثة خلال الشمم والاباء .

سامي السراج

جلالة الملك ابن السعود يستعرض مدافع جيشه في ثكنة بالرياض

الجزيرة الى خير
ما دمتم بعيدين عنها

مثل قلب المؤمن ، ظلت جزيرة العرب في نجوة من كل دعاية ، لا سبيل لفاتح ان يقتحمها ، حتى لقد اطلق عليها الرومان اسم (قبرة الغزاة) فيما نذكر . حاولوا امراراً اقتحامها ، فارتدوا او ابتلعتهم تلك الرمال الهائلة . بقيت بكراً منذ فجر التاريخ ، بل مهداً لاسرار غامضة . ردت مطامع قيصر ، واجفل من غزوها كسرى ، والنجاشي . استعمر الغربيون الدنيا ، اما الجزيرة فقد اكتفوا بالنظرات الجائعة يصوبونها اليها في شره وتلمظ . واصابوا منها فقط بعض الحواشي على شواطئها واكتفوا !

هذه جزيرتنا . فلما قيل حرب استعرت بين صاحبيها جزعت النفوس ان يهدر الدم الزكي في غير الدفاع عنها ورد الطامع . فلما وقعت الحرب ، صار من حق العربي العاقل ان ينظر مسافات الى المستقبل ، وهو ان فعل فقد رأى الحلم الندي يتحقق بشرط ان لا تمتد اليد الاثمة ، تحمل حقنة السم في اصابعها المحلاة بالخواتم المرصعة بالالماس .

حدثتنا الصحف الاجنبية بان فكرة تضطرب في افق هذه الحرب المستعرة — هي ان يلجأ واحد من المتحاربين الى دولتين اجنبيتين يستصرخها مستنجدا . هذا الذي ترتعد له فرائص التاريخ العربي هذا الذي يهول كل مشفق على مستقبل العرب . هذا الذي يشوه محاسن المجد الذي نرجو الله ان تنتهي اليه هذه الحرب . ان مؤآمرات تحاك في صميم القاهرة ترمي الى اغراض لو تمت لتفطر لها قلب كل عربي وكل مسلم . ومن حق القاريء ان يعلم ان القاهرة غدت اليوم مثل الاستانة في زمن عبد الحميد . هي التي تذيع اليوم انباء القتال . هي التي تقول «لا احتلال ولا ثورة.» وهي التي تقول بوفاة جلالة الامام ، واحتلال صنعاء . منها بعث مراسل الديلي اكسبرس الى جريدته يقول بانتصارات جلالة الامام واستحواذه على سيارات السعوديين ومدافعهم وقتله قرابة الالفين من جنودهم . هذا باطل ! ومنها بعث مراسل الديلي ميل يقول ان جلالة الامام يسير على خطة الاستدراج ، حتى اذا توغل السعوديون في صميم اليمن تصدى لهم ، او تصدى لهم الكمين المرابط في المفاوز والمغاور ام ترى تذاع هذه الانباء من عاصمة اليمن وجلالة الامام لا يعلم عنها شيئا حدثونا عن الحاشية وما يتعلق بالحاشية ، اوهي احاديث لا تسر . ولكن جلالة الامام ، الرجل الذي ناصب الانكليز العداء ولم ترهبه طائراتهم — جلالة الامام . هل يمكن ان تحدثه نفسه بالذي ينخلع له فؤاد كل عربي ؟ اللهم لا !

من الذي أدلى بهذه التصريحات الى الجريدتين الانكليزيتين ؟ إنه الذي يذيع أنباء النفي ، وهو في القاهرة . إنه الذي عهد لتدخل الدولتين الاجنبيتين . انه الذي يود لو يكون اليمن تحت نفوذ الطليان او الانكليز من ان يكون تحت نفوذ عربي . الجزيرة صرح الاسلام ، منها خرج ، وفيها استكمل قوته ، معنوية ومادية . والجزيرة مهد العرب والعربية . ان بقيت ثكنة يلتجيء اليها العرب ، فهذه هي . ان بقى معقل يصد نبال الغربيين ، فهذه هي . تأمل اذن ما أفظع الساعة التى يحاول اجنبي ان يتدخل في شئونها . قصص هؤلاء الاجانب معروفة في الهند وافريقيا ، بل في جزيرة العرب نفسها . وهي قصص مكتوبة بحبر من ألوان شتى من الخيانة والغدر والسوء .

هذا الذي نخشاه من حرب الجزيرة لاشيء آخر . هذا الذي يشفق منه العربي والمسلم . ولهذا نهدت بوارجهم وناقلاتهم تجثم في مياه الحديدة . ولولا خلافهم واصطدام اطماعهم ، كما المح الى ذلك مراسل الدفاع في لندن ، وكما بحثه بمهارة الاستاذ اسعد داغر — لولا ذلك لرأيت من هؤلاء أشباحاً بشعة تنسل في الظلام الدامس ليحيكوا مؤامراتهم الرهيبة فيكون العربي خاسراً ولو كان هو المنتصر .

البقية على الصفحة الرابعة

جنازة مؤتمر
اوربا تسير الى الهلاك

اطلع القراء في برقياتنا على نبأ اختلاف الوزارة البريطانية وانقسامها على نفسها الى شطرين ، أحدها يريد انقاذ الموقف في اوروبا ولو كان على حساب انكلترا الى حد — وعلى رأس هذا الحزب مستر مكدونالد ومستر بلدوين ، والآخر يريد الاستعداد للطواريء والمفاجآت ، وعلى راسه السرجون سيمون ، وهذا هو حزب الاكثرية .

هذا اكثر من نبأ . انه دليل يا له من دليل على خطورة الموقف في اوربا وبلوغه حداً يئس من انقاذه اوسع الساسة الانكليز دهاء ، واكثرهم صبراً . وهو دليل على ضعف الثقة والمعنوية في الدول الغربية وامعانها الى نوازع الشر فيها . كل واحدة تود لو تخرج الظافرة من هذا المؤتمر ، مؤتمر نزع السلاح . كل واحدة تضم الى نفسها مجموعة من الدول تخرج بها قوية ، او على الاقل اقوى من سواها . وتلتجيء في ذلك الى كل ضروب المكر والخديعة والكره .

على ان الدولة التي انذرت بوفاة هذا المؤتمر هي المانيا . فقد سئم هتلر سياسة التذبذب والتسويف والارجاء فقال كلمته وخرجت حكومته من المؤتمر منسحبة محتجة على نيات فرنسا وتشددها في مطاليبها مع اعدم عنايتها بمطاليب المانيا . وكان هتلر بعمله هذا صريحا صادق الصراحة . ومنذ ان خرجت المانيا من المؤتمر وهو يحتضر حتى اذا جاءت المذكرة الفرنسية الاخيرة قضت على الرمق الاخير منه .

مؤتمر نزع السلاح ! اضحوكة عالمية . خرجت منه الدول الاوربية على اشد ما يكون سباقا في التسلح براً وبحراً وجواً . المناورات الحربية البرية والمناورات الجوية ، والمناورات المائية كل هذه تمشي وراء جنازة المؤتمر . تشيعه الى مرقده الاخير ، فلقد قتلته الاطماع والمخاوف والشكوك — قتلته النوازع الدنيا في النفس البشرية .

بعد شهر يرى الناس آخر فصل من رواية هذا المؤتمر يسدل عليها الستار فلقد ذهبت متاعب سفراء السلام هباء وانتصرت الاحزاب العسكرية كما انتصرت قبل الحرب الماضية وكانت سببا في اثارة مجزرة عام ١٩١٤ وفي هذا دليل كبير على قول العرب «الحرب انفى للحرب»

* * *

نظرة عالمية

وزير حربية اليونان في انقرة

اخاء ومودة بعد عداوة وحرب

بقلم الاستاذ الكبير اسعد داغر

زار الجنرال كونديليس وزير الحربية اليونانية مدينة انقره مصحوباً برئيس هيئة اركان الحرب وباحد كبار موظفي وزارة الخارجية. والغرض من هذه الزيارة معروف، فقد ذكرت صحف البلدين انها ترمي الى الاتفاق من الوجهة الفنية على تعبئة الجيوش وادارتها والتوفيق بين حركاتها في حال وقوع الحرب، والى وضع خطة مشتركة للدفاع عن حدود البلدين اذا وقع على احدهما اعتداء، وفاقاً لما يقضي به ميثاق انقرة.

وقد قابلت الصحف التركية زيارة وزير حربية اليونان ورئيس هيئة اركان الحرب فيها لعاصمة تركيا باعظم مظاهر الحفاوة والترحيب ونوهت بعظم المهمة التي قصدا الى انقرة من اجلها، وابدت اغتباطها بالصداقة الوثيقة التي تربط البلدين برباط التحالف القائم على اساس اشتراك المصالح بينهما.

ولا غرو فالانقلاب الذي طرأ على العلاقات بين تركيا واليونان في السنوات الاخيرة من اعظم الانقلابات التي عرفها التاريخ. فمن شعبين يتوارثان العداء منذ اجيال انقلبا الى شعبين متآخيين متحالفين يهم كل منهما بمصالح حليفه كما يهم بمصالحه الخاصة، ومن دولتين لم يذكر التاريخ بينهما غير الخلاف والحروب والمذابح والاعتداءات على انواعها تحولتا الى دولتين صديقتين متفقتين في المصالح والاغراض والاماني حتى ان مندوب احدهما اصبح يستطيع ان يمثل الاخرى في جميع المفاوضات السياسية كالو كان وزيراً فيها او مندوباً عنها.

ويعود الفضل الاول في هذا الانقلاب الى المسيو فنزيلوس وتوفيق رشدي بك، فقد مهدا له بالسعي الى ازالة الاحقاد التي تركتها حرب الاناضول، ثم بتسوية المشاكل التي بقيت معلقة بينهما وتحديد المصالح المشتركة التي ينبغي لهما الدفاع عنها، ثم توصلت الحكومتان من ذلك الى ميثاق الصداقة والتحالف الذي عقد في انقرة ووحد خطتهما السياسية والعسكرية وجعلهما كأنهما دولة واحدة بازاء الدول المجاورة وغير المجاورة لها.

وميثاق انقرة قائم على اساس المحافظة على السلم والدفاع عن المصالح المشتركة بين تركيا واليونان وصد كل اعتداء يقع على حدودهما وابقاء النسبة بين قواتهما البرية والبحرية على حالتها الحاضرة. فهو قوة لهما لا من الوجهة السياسية فقط، بوقوفهما موقف الدولة الواحدة في جميع المؤتمرات والاجتماعات الدولية، بل من الوجهة العسكرية ايضاً، بتوحيد خطتهما وجهودهما والتوفيق بين حركات جيوشهما في اثناء الحرب او الاستعداد للحرب.

وهذه الوجهة الثانية اي الوجهة العسكرية هي التي سافر الجنرال كونديليس وزير حربية اليونان مصحوباً برئيس هيئة اركان الحرب الى انقرة للاتفاق مع الحكومة التركية بشأنها، فالمفاوضات التي دارت امس بينه وبين الغازي مصطفى كمال باشا وتدور اليوم وغداً مع وزير الحربية وهيئة اركان الحرب في تركيا تناولت وتتناول استعداد الدولتين لمواجهة اخطار الحرب سواء كانت اوروبية او بلقانية وسواء وقع فيها الاعتداء على تركيا او على اليونان وهذا الاستعداد يتناول وسائل تعبئة جيوش الدولتين وتدريبها وتسليحها، والانظمة التي تشير عليها، وتوحيد القيادة فيها على اساس خطة يتفق عليها من قبل بين الدولتين، هي الخطة التي تدور بشأنها مفاوضات انقرة الحالية التي ينتظر ان تنتهي غداً او بعده بما يكفل الاتفاق على تفاصيلها بازاء كل حرب يمكن ان تخوض الدولتان غمارها وضد كل اعتداء يقع عليهما او على احداهما من اية جهة كانت.

ومع ان ميثاق انقره نص على مثل هذا الاتفاق العسكري بين الدولتين فان المبادرة الى عقده الان بعد تفاقم الحالة في اوروبا وقيام العقبات المعروفة في طريق الميثاق البلقاني، يمكن ان يعد دليلا جديداً على تفاقم خطر الحرب وتداعي اركان السلام في اوروبا

القاهرة: **اسعد داغر**

من لا ارض له
لا وطن له

اميركا في البحر

بمناسبة المناورات البحرية التي تقوم بها في هذه الايام الاساطيل الاميركية، تقول الصحف الانكليزية لمراسليها في واشنطن ان الولايات المتحدة «مسكينة» جداً في البحار، فهي في الدرجة الثالثة بين الدول البحرية العظمى، وهي حتى في آخر عام ١٩٣٦، سينقصها ١٠٢ من السفن الحربية عما هو مصرح لها به في معاهدة لندن البحرية المعقودة بينها وبين بريطانيا العظمى وبين اليابان.

وسبق لاميركا ان سنت قانوناً اسمه « قانون فنس » اقره « الكونغرس » بالاجماع في كانون الثاني من هذا العام وهو يقضي بانشاء ١٢٠ سفينة حربية جديدة يصل بها الاسطول الاميركي الى الحد المصرح به في المعاهدة، ولكن هذه المائة والعشرين سفينة يقتضي لصنعها مبلغ ١٢٥،٠٠٠،٠٠٠ جنيه، واميركا وهي تعمل على الانعاش.. لا تريد ان تسرف كل الاسراف

الى اميركا في ٨ ساعات

تنبؤات مدهشة عن الطيران

منذ ايام صرح الاستاذ بيكارد، العالم الاخصائي بطبقات الجو، بان الانسان سيصبح عما قريب يستطيع الطيران من باريس الى نيويورك فيصل اليها في ٨ ساعات وسيكون طيرانه على ارتفاع ٩٠،٠٠٠ قدم، وكل ما يحتاج اليه الطيار الان لبلوغ هذه الغاية هي ان يكون له في طيارته هواء مضغوط، وآلة لدفع هذا الهواء، ويقوم احد مصانع الطيارات اليوم بصنع مثل هذه الطيارة، وسيرى العالم عند ما تتم انها ستقوم بهذه الرحلة دون ان تعرقل سيرها العواصف او الزوابع او الضباب

يفطر ويتعشى في لندن

بعد ان يتغدى في برلين!

احتفل يوم اول ايار الجاري بتدشين خط جوي جديد بين لندن وبين برلين.

وعلى هذا الخط اليوم يسافر رجل الاعمال بعد ان يفطر في لندن فلا يكاد وقت الغداء يحين الا وهو في برلين، ثم هو بعد ان يقضي اعماله هناك يعود الى لندن فيتعشى فيها، وينام قرير البال.

وتعمل في هذا الخط الان طائرتان كبيرتان تغادر الاولى لندن في الساعة السابعة من الصباح، وتغادرها الثانية في الساعة الرابعة من المساء، تقابلها طائرتان اخرايتان تقومان من برلين في المواعيد نفسها، والطائرات كلها لشركة « لوفت هانس » الالمانية

وتستغرق هذه الرحلة من لندن الى برلين بهذه الطائرات خمس ساعات، وهي التي تستغرق في البحر والبر ١٨ ساعة.

ولالمانيا غير هذا الخط الجوي الجديد خطوط جوية اخرى في اوروبا وخط طويل الى اميركا الجنوبية، والعمل ناجح اتم النجاح في جميع هذه الخطوط، مما دعا الحكومة الالمانية الى توصية المصانع بصنع طيارات جديدة كثيرة ستفتتح بها خطوطاً جوية اخرى

وليس ادل على نجاح الطيران التجاري في المانيا من ان مطار « تمبلهوف » وحده يقوم منه يومياً ما لا يقل عن ٢٦ طيارة غاصة بالمسافرين من التجار.. فقد اصبحت السكك الحديدية في نظرهم في خبر كان...

الوثيقة التي قدمها النيابيون في دمشق الى جمعية الامم

بيروت في ٩ الجاري — لمراسل الدفاع — تألفت في دمشق عصبة للدفاع عن الحياة النيابية التي عطلت في سوريا وقد وجهت هذه العصبة الى جمعية الامم بواسطة الحكومة الفرنسية بياناً، يعد شبه رسمي، لاتصال العصبة بكبراء النيابيين في دمشق، وقد رأينا ان نقتطف نبذاً من هذا البيان، لما له من اهمية وبعد اثر في الحياة النيابية السورية الحاضرة.

والى القاريء بعض نبذ هذا البيان:

يا صاحب السعادة

لا بد لنا قبل البدء في سرد التعديات التي وقعت على الدستور الذي اعلنته فرنسا ونشرته... من ان نذكر الحوادث التي تتابعت والتي اراد المفوض السامي ان يتخذها حجة يبرر فيها سواقفه الاخيرة التي سنعرض لها في هذا البيان:

ما كاد المفوض يصل الى سوريا حتى قامت دوائر الانتداب في جميع انحاء البلاد السورية بطائفة من التمهيدات والاستشارات والتصريحات والانذارات التي دلت بوضوح تام على ان المفوض السامي يريد ان ينفذ — باسرع وقت ودون التفات لرغائب الشعب — برنامجاً سياسياً مهما يحمله في حقيبته، ولا شك ان نصوصه وضعت بين جدران اقلام الوزارة

... وقد اعقبت هذه التمهيدات دعوة الحكومة السورية لقبول المعاهدة التي كان يحملها المفوض السامي. وقد خضعت الحكومة لمشيئته ووقعتها برغم انها لم تحقق شيئاً من الوحدة والاستقلال اللذين هما من اعز الاماني التي يتطلبها الشعب والتي جاهد في سبيلها زمنا طويلا، والتي انما رغب في عقد المعاهدة مع فرنسا من اجل تحقيقها.

... ولما رأى رئيس المجلس النيابي ان الحكومة ومن ورائها السلطة المنتدبة مستمرتين وماضيتين في خرقهما الدستور والتعدي على سلطة القوة التشريعية والعبث بقاعدة توزيع واستغلال القوى التي ترتكز عليها دعائم دستورنا ابرق الى كل من اصحاب المعالي رئيس مجلس وزراء فرنسا ووزير خارجيتها ووزيري الدولة المسيو هريو والمسيو تارديو محتجاً.

ثم اننا نتساءل هل اوجدت المجالس النيابية في العالم للنظر في المعاهدات التي تعقدها الحكومات المنبعثة من تلك المجالس واذا رفضت المجالس قبول تلك الصكوك فهل نفهم من ذلك الرفض انها لا تحسن الامور التشريعية الاخرى

وبالختام تفضلوا بقبول احترام تام

دمشق في ٢٩ نيسان سنة ١٩٣٤



مظاهرات اقليم السار في صحف فرنسا

القاهرة في ٩ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — نشرت اغلب الصحف الفرنسية تفاصيل المظاهرات التي جرت في اقليم السار واشترك فيها الوف الالمان، ومما يلفت النظر انها اكتفت بالتفاصيل دون ان تعلق عليها بشيء

اليهود يبحثون عن مستعمرات في افريقيا

القاهرة في ٩ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — اعلن زعماء اليهود في نيروبي انه عرض على اللجنة اليهودية في لندن المشروع الخاص باسكان القاسرة يهودية في ثلاث مستعمرات في شرق افريقيا، ولم يتلقوا الرد حتى الان ويفسرون هذا التأخير الى ان النفقات الطائلة تحول دون تنفيذ هذا المشروع

حوادث القنابل في الهند

القاهرة في ٩ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — من انباء الهند ان قنابلا القيت على مخفر البوليس قرب كلكتا، وقد هجم البوليس على عدة منازل وفتشها تفتيشا دقيقا وقبض على بعض البنغاليين

انكلترا تستنكر شائعة اغتيال الملك البير

القاهرة في ٩ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — ادلى وزير الخارجيه البريطانية في مجلس العموم البريطاني استنكر فيها الشائعة التي روجها البعض عن وفاة البير ملك البلجيك، وقد قابل المجلس تصريحه بالهتاف الشديد ولا سيما عند ما قال « ان هذا البيان الغير موثق مصدره شخص غير مسئول ».

موقف فرنسا في السار بعد المظاهرات

القاهرة في ٩ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — احدثت المظاهرة التي قام بها سكان السار الالمان تأثيراً بعيداً في فرنسا، فقد وقف وكيل لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب الفرنسي وهو من اكبر مناهضي دعوة ضم اقليم السار الى المانيا — وخطب في اجتماع عقد في احدى المدن داعياً الى العدول عن فكرة ضم اقليم السار الى فرنسا وبذل الجهود للاحتفاظ بنظام الحكم الحاضر.

هتلر يشكر اقليم السار

القاهرة في ٩ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — كان محافظ عاصمة اقليم السار منح الهر هتلر بمناسبة العيد الوطني في اول مايو حرية المدنية، وقد ابرق الهر هتلر اخيراً يشكر المحافظ لهذا الشرف العظيم الذي اولته المدنية التي برهنت على اخلاص عظيم في هذه الظروف العصيبة

واختتم البرقية بقوله « يستطيع شعب السار الاعتماد على اهتمام هتلر وعنايته حتى يعود الى احضان الوطن الالماني

الوزارة البريطانية تنقسم على نفسها

القاهرة في ٩ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — كان المنتظر ان يجتمع مجلس الوزراء البريطاني للبحث في مشكلة نزع السلاح على ضوء التقرير الذي قدمته اللجنة المختصة، ولكن خلافا شديداً نشب بين اعضاء الوزارة ادى الى تأجيل الاجتماع، وسبب الخلاف ان المستر مكدونالد والمستر بلدوين واللورد اورين يرون امكان ايجاد حل لمشكلة نزع السلاح ولو أدى هذا الى تقييد بريطانيا بقيود جديدة، ولكن الفريق الثاني ويؤلف الاكثرية بقيادة السير جون سيمون يعارض في اي تقييد جديد ويشير بزيادة السلاح البريطاني

هندرسن يحاول مرة اخرى

القاهرة في ٩ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — يشاع في الدوائر السياسية في لندن ان الغرض من سفر المستر هندرسن الى باريس الاجتماع بالمسيو بارتو واقناع الحكومة الفرنسوية بتغيير وجهة نظرها.

وفد السلام يسافر الى الطائف

القاهرة في ٩ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — غادر مكة المكرمة الى الطائف اعضاء وفد السلام نظراً لاشتداد الحر، وقد اقيمت لهم قبل سفرهم الى الطائف عدة حفلات شاي حضرها الكبراء والعظماء، ولا يزالون موضع الحفاوة والتكريم

مندوب جلالة الامام في عزلة

القاهرة في ٩ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — بالرغم من مضي مدة ايام على وجود السيد عبدالله الوزير مندوب جلالة الامام في مكة فانه لم يتشرف بالمقابلة وكل ما في الامر ان الزيارات تبودلت بينه وبين اعضاء وفد السلام»

ومنذ وصول الوزير مكة وهو لم يتمكن الاتصال بصنعاء ليستطلع حقيقة الحال ولذا فهو يتلقى الاخبار عن طريق البلاغات الرسمية التي تصدرها الحكومة العربية

☆ ☆ ☆

سورية الشمالية

وصف دقيق ليوم الشهداء في دمشق

ذكرى الذاهبين عظة للخالفين ـ الهتاف لصبحي بك بركات

اكليل جريدة الدفاع ـ كلمات الخطباء

دمشق في ٩ ايار لمراسل الدفاع الخاص

نشرنا امس ما اتسع له المقام من اقوال الخطباء ونشر اليوم وصف حفلة الشهداء:

البلاد العربية ، بلاد الجهاد ، وباعثة الرجاء ، وموقظة الهمم ، هي قائمة ابداً رغم انف الدهر في اعلى ابراج العنفوان وذروات المجد ، موحية التضحية في سبيل الواجب الاقدس ، وكفاها فخراً بانها منبت الرجولة المكتملة ، بلاد اولئك الصيد صرعى العسف والطغيان شهداء الامبراطورية العربية .

وفي دمشق ، عاصمة هذه البلاد ودماغها المفكر ، دمشق المتربعة باحضان النار والنور ، الساخرة من كل قوى يتذرع بها الغربي لتوطيد دعائمه وبسط نفوذه ، قدر لفئة غير يسيرة من رجالاتها البررة ، ان تكتوي بلهيب مظالم السفاح ، بعد ان عملت على تقويض صرح الجنازكة المشيد على هامات الرجال من بني يعرب الاباة ، واستفادت الامة من تلك الدروس الوطنية العالية ، فغرستها بصعيد الوطن وسقتها من دماء الشباب السعيد ما قدر لها الله ، فزكت على ضفاف بردى السعيد

فقد صادف هذا اليوم ، السادس من ايار ، يوم اعدام تلك القافلة من العرب الميامين ، فهبت عروس الشام ، وما اليها من بلاد عربية ، لتسجي اولئك الشهداء واجب التقديس ، وتبعث بالنفوس ذكريات الواجب ، تلك الذكريات التي يتكون منها المثل الاعلى في سبيل الدفاع والكفاح ، فتألفت لجنة من كرام الشباب ودعت الامة لحضور حفلة الذكرى . والى القراء الكرام وصفها بايجاز :

اعضاء اللجنة

لقد تألفت اللجنة من الاساتذة الاتية اسماءهم مع حفظ الالقاب اديب الصفدي ، شفيق سليمان ، فؤاد اليغن ، خالد الشلق ، ثابت القباني ، ومحمود البيروتي :

وقد اخذت هذه اللجنة على عاتقها تنظيم العمل وادارة الحفلة ، فبرهنت على ذوق سليم في الترتيب ، وعلى رقة فائقة في حفظ النظام

مكان الحفلة

اعتادت دمشق اقامة الحفلة في حديقة الامة ، وهي انسب مكان في دمشق لاقامة مثل هذه الحفلات الوطنية العامة ، وباشر اعضاء اللجنة بتنظيم المقاعد ، واقامة الزينة منذ يوم امس ، فما حان الوقت حتى اندفقت الجماهير كالسيل لسماع اقوال الخطباء ، وكانت الاعلام العربية المربعة الالوان تخفق في كل ناحيه من نواحي الحديقة

الكشاف يستلم النظام

وبالنظر لوقوع الازدحام ، فقد برز الكشاف المسلم والكشاف المعارف للميدان ، واخذ بمراقبة المقاعد المعدة لعلية القوم ، كما اخذ يحافظ على نظام الحفلة تحت ارشادات قادتهم وعلى رأسهم حضرة القائد الكشاف البارع الاستاذ بكر صدقي ، وسواه من القواد النشيطين فكانوا بحركاتهم وسكناتهم مثالا للجندي النشيط الامين

اريكة الخطابة

ويوجد في داخل الحديقة مسرح اعد للتمثيل ، فقد اتخذته اللجنة اريكة للخطباء ، ووضعت بداخله الاكاليل رتبت بنسق جيد ، ومن ثم استحضر بحملة الاعلام الكشفية فوقفوا بين الاكاليل التي يتوسطها اطار كبير حوى جميع صور الشهداء ، ونشروا اعلامهم فوقها ، واخذت موسيقى جمعية الاسعاف الخيري ترتل الاناشيد الوطنية ، والاعلام مرفرفة فوق الاكاليل ورسوم الشهداء ، فكان لهذا المنظر اسمى روعة في نفوس المجتمعين .

كبار المدعوين

وقد حضر من كبار المدعوين كل من السادة مع حفظ الالقاب ، احسان الشريف ، نسيب البكري ، فارس الخوري ، لطفي الحفار ، الامير بهجت الشهابي ، غالب الزالق (رئيس البلدية) وسواهم

الهتاف لبركات بك

وفي ساعة افتتاح الحفلة قدم فخامة رئيس مجلس النواب صبحي بك بركات وبمعيته جميل بك مردم ، وزكي بك الخطيب ، وسامي بك كباره ، فهتف الجميع بحيات صبحي بك رغم وجود المنع بالتصفيق ، وحلوا جميعهم في المقاعد الامامية المعدة اليهم .

معتمد نجد والحجاز

وكذلك قدم في هذه الفترة سعادة معتمد المملكة العربية (نجد والحجاز) رشيد باشا وجلس بالقرب من فخامة صبحي بك بركات .

افتتاح الحفلة

وفي الساعة ٤،٣٠ تماما وقف الاستاذ اديب الصفدي (سكرتير الحفلة) ، وافتتح الحفلة ، بتقديم الاستاذ السيد حسن دركل لتلاوة عشر من الاي الحكيم ، استمع الكل ، حيث اخذ الاستاذ دركل يرتل سورة (طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى) ترتيلا جيداً جميلا . ثم القى السيد الصفدي خطابه

تقديم الخطباء

وقد انجز السيد الصفدي خطابه ، ثم قدم سعادة النائب الحر زكي بك الخطيب والقى خطابه بحماس لا مزيد عليه واعقبه بقية الخطباء ، وهم السادة جورج عقل (بيروت) الامير احمد الشهابي (دمشق) الدكتور منير العجلاني (دمشق) رشيد الشهال (طرابلس) رشيد الملوحي (حمص) .

انتهاء الحفلة وخروج الموكب

وفي الساعة السادسة تماما اعلن (السكرتير) انتهاء الحفلة ، وخرج الموكب على الوجه الاتي :

مئة كشاف من كشاف المعارف ممتطين دراجاتهم ميمنة ، ومئة كشاف من الكشاف المسلم ممتطين دراجاتهم ميسرة ، بخط مستقيم ، ثم بضعة افراد من شرطة المركز وشرطة البلدية ، ثم اعضاء اللجنة ، وتوسط الموكب حملة الاكاليل واطار رسوم الشهداء ، وامامهم موسيقى الاسعاف وقطع موسيقية عدة للكشاف ، كانت تعزف بصورة متقطعة انغام محزنة تدمي القلوب . يتقدمها حملة الاعلام الكشفية ، وعلى جانبي الكشاف والشرطة من خارج النطاق وكذلك في المؤخرة سارت الجموع بصمت رهيب.

الاكاليل

اما الاكاليل فتكاد لا تحصى ، على اننا استطعنا الوقوف على بعضها وهي:

اكليل المجلس النيابي ، الكتلة الوطنية ، الدكتور شهبندر ، صبحي بركات ، نواب دمشق ، جميل مردم بك ، عصبة العمل القومي ، الشباب الوطني ، الكشاف المسلم ، كشاف المعارف ، كشاف الكلية العلمية العائدية ، كشاف مدرسة التجهيز محي الدين النصولي وخلافها .

اكليل (الدفاع)

وقد تقدم مراسل (الدفاع) الدمشقي للجنة التكريم بأكليل من الزهور بديع ، كتب على شريطة سوداء بالماء الذهب ربطت بين رياحينه هذه الجملة :

(جريدة « الدفاع » اليافية واسرتها)

وحمل الاكليل في مقدمة الاكاليل ثم وضع على اكبر ضريح للشهداء .

سير الموكب

لقد سار الموكب بهذا الشكل الجميل ، مجتازاً طريق بيروت ، فساحة الشهداء (المرجة) فسوق السنجقدار ، فالدرويشية فباب الجابية ، فطريق الميدان ، حتى مقبرة (باب الصغير) ، وهنالك القيت الاكاليل على قبور الشهداء بكل خشوع واحترام .

عودة الكشاف

وبعد أن قامت الامة بهذا الواجب الكبير نحو تكريم شهدائها ، اعلنت اللجنة ختام الحفلة نهائياً فانصرفت الجموع ، وعاد الكشاف بترتيب عسكري منقطع النظير ، والاعلام العربية تخفق امامه والموسيقى تصدح بالانغام الشجية الى ساحة الشهداء ، وطافها ثلاثا ثم انصرف الى مقره .

خطب الخطباء

وقد ارسلت اليكم مع البريد خطب كل من السادة ، زكي الخطيب ، احمد الشهابي اديب الصفدي رشيد الشهال ، وسأبعث بخطاب الدكتور العجلاني والسيد جورج عقل .

انباء العراق

قائد الاسطول الافرنسي في الشرق

ذكرى الملك حسين ـ بين الحكومة وشركة النفط

مفوضية افغانية في العراق ـ مكافحة الامية

بغداد في ٧ الجاري لمراسل الدفاع الخاص

تجري المفاوضة الآن بين المفوضية الافرنسية والحكومة العراقية للسماح للكونت الاميرال جوبرت قائد الاسطول الافرنسي في الشرق الادنى وحاشيته بالخروج من البارجة الحربية (الاميرال شارنر) حين رسوها في البصره والمرور بالعراق الى سوريا والمكوث في العراق ثمانية واربعين ساعة يتمكن اثناءها من زيارة الآثار القديمة طائراً .

ذكرى الحسين في بغداد

احتفل في بغداد في دار العلوم والآداب العربية بالاعظمية في الثامن عشر من المحرم بذكرى وفاة المغفور له الملك حسين والقيت الخطب والقصائد في تعداد مناقب الفقيد العظيم . وماله من فضل عميم على النهضة العربية التي قادها ومشى في طليعتها .

بين الحكومة وشركة النفط

كانت شركة نفط الرافدين استأنفت المفاوضات مع الحكومة العراقية لحل الخلاف القائم بينهما والوصول الى نتيجة في مشروعية مزاولة الشركة اعمالها داخل القطر العراقي او عدمها . وقد اسفرت هذه المفاوضات عن اتفاق الطرفين على عرض القضية المتنازع عليها للتحكيم امام كبار الحقوقيين بعد تنصيبه حكماً.

مفوضية افغانية في العراق

عزمت الحكومة الافغانية على انشاء مفوضية لها في بغداد بعد انتهاء المخابرات التي جرت فيها وبين وزارة الخارجية العراقية . ومن المنتظر ان يصل بغداد قريبا المفوض الافغاني

مكافحة الامية في العراق

خصص اعضاء الفرع النسائي لجمعية مكافحة الامية اسبوعاً يتطوعن فيه المعلمات لجمع اشتراكات سنوية من سيدات العاصمة اللواتي يرغبن في الانتماء للفرع ومساعدته مالياً وسيكون بدل هذا الاشتراك من ٦٠٩ الى ١٠٠٠ فلسا سنويا (حسب رغبة المنتمية) وسيبدأ من يوم السبت الموافق ٥ مايس سنة ٩٣٤ وينتهي لغاية اليوم الحادي عشر منه لذلك فالفرع يؤمل من حضرات السيدات ان يبادرن لاداء واجبهن ازاء الجمعية وعدم التردد في اعطاء المبلغ الزهيد الذي يكسبهن العضوية ويبرهن على ميلهن لمناصرة مشاريعهن الحيوية ونشكرهن سلفاً

جرحى الجيوش

انضمت الحكومة العراقية الى الاتفاقية الدولية الخاصة بتخفيف ويلات جرحى الجيوش ومرضاها المرسلة من عصبة الامم . وقد اقترن هذا الضم بالارادة الملكية العالية .



أخبار محلية

مشروع جليل

تقوم به جمعية الاسعاف العربية

كانت جمعية الاسعاف العربية التي تشكلت في يافا لمساعدة عائلات شهداء المظاهرات ، فكرت بايجاد وبناء عقارات وتأمين مورد دائم من ريعها لينفق على تعليم ابناء الشهداء وتقديم معاشات راتبة لهم بعد استشهاد آبائهم ومعيليهم. وقد عقدت عدة اجتماعات لهذه الغاية وتباحثت مع لجنة الاسعاف المركزية في القدس لضم المبلغ الذي لديها الى ما اجتمع لدى لجنة يافا من مبالغ وتقدر كلها باربعة آلاف جنية وانشاء مخازن على ارض المقبرة القديمة « البرية » تستغل مدة خمس عشرة سنة .

وقد تقدمت المفاوضات مع المجلس الاسلامي الاعلى تقدماً محسوساً ووافق هذا اخيراً على انشاء العمارة وستعقد المقاولة بينه وبين الجمعية فيما بعد .

واصبح في حكم المؤكد ان تشترك لجنة الاسعاف المركزية في القدس (وهي التي يديرها ويرعاها زعيم الحركة الاقتصادية في فلسطين عطوفة المالي القدير احمد حلمي باشا) في هذا المشروع الجليل . وقد كتبت الجمعية الى عطوفته كتاباً ترجوه فيه ان يحول الدراهم التي لدى اللجنة لتتمكن من القيام بالمشروع

وقد قررت الجمعية بناء ستة وعشرين مخزناً بعرض ٤، ٣ وطول ١٠ وعلو ٥ امتار كل مخزن، تبتديء من مفرق سوقي اسكندر عوض وبسترس بحيث يهدم دكانة الاوقاف ويخترقها الى البرية شارع ظريفة (الذي سيطلق عليه فيما بعد اسم شارع الشهداء) وسيقام في القسم الشمالي سبعة مخازن ويمتد جنوباً تسعة عشر مخزناً على محاذاة شارع المنشية من (البرية) والمخازن تنتهي لدى عمارة بنك باركليس التي اتفقت دائرة الاوقاف على بنائها له امام شارع الميناء .

وعلمنا ان المجلس الاسلامي الاعلى سيهتم ببناء عمارة اخرى تجاه بناية الاسعاف تبتديء من الشمال وتتجه نحو الجنوب الغربي بحيث يتصل اخرها بشارع الميناء . ونذكر لهذه المناسبة ان عموم خرائط عمارة الاسعاف قد رسمها المهندس القدير السيد مطيع فوزي الدجاني وكلف بمراقبة العمارة ومناظرتها وقد استحق شكر الجمعية واعجاب الجميع .

وجمعية الاسعاف تشكر سعادة عاصم بك السعيد رئيس مجلسنا البلدي على المساعدات التي قدمها واهتمامه بتعجيل اعطاء الرخصة التي ينتظر ان تستلمها الجمعية نهار السبت على الاكثر .

الدفاع في حيفا

(تباع في محل السيد الزعبلاوي)

طلائع الموسم

وواجب الحكومة

تدل طلائع موسم الحبوب الحالي على جودته وان هذه السنة من سنوات الخير على الزارع والفلاح اذا عرفت الحكومة كيف تحميه وتحمى محصوله من الكميات المستوردة بكثرة من الخارج. وحماية الفلاح الذي هو الركن الاساسي في كياننا الاجتماعي واجبة ، والحكومه التي تفرض عليه الضرائب مكلفة بحفظ كيانه والابقاء عليه وصونه من المنافسة

وقد سبق ان اشرنا على لجنة التجارة والصناعة وعلى ولاة الامور في فلسطين ان يتهاونوا في موضوع اعطاء التصاريح خاصة بتوريد الحنطة والدقيق . وان يكفوا مدة الموسم عن منحها لاحد من التجار اذا امكن ، حتى يتمكن الفلاح من بيع محصوله في السوق باسعار مناسبة اما اذا بقى الوارد على حاله ومحصول الفلاح يعرض في السوق فان المنافسة تؤول الى هبوط كبير في الاسعار ليست في مصلحة احد .

وها هو موسم الحبوب اصبح على الابواب ومن المنتظر ان يخدم مدة اربعة او خمسة اشهر اي ان عموم المحصول يسد حاجة المستهلكين طوال هذه المدة ويغنيهم عن اللجوء الى استيراد الحبوب من الخارج . لذلك يجب علينا ملاحظة مصلحة الفلاح الفلسطيني ووقايته من الضربات الخارجية التي من شأنها ان تقضي عليه . وهناك نقطة هامة قد لا تكون الحكومة انبهت اليها واخذتها بعين الاعتبار وهي مسألة حاصلات الخارج من الحبوب المباح دخولها الى فلسطين. فما الفائدة من حصر عدد التصاريح لجلب الحنطة والدقيق من الخارج وابواب فلسطين مفتوحة من الخارج ؟ ويقدر الخبيرون محصولها هذه السنة باضعاف اضعاف ما عرفته في السنين السابقة لذلك نرى من الضروري جعل منع استيراد الحبوب والحنطة اي ان لا يسمح بجلب شيء بدون مأذونيات .

وهذا الرأى هو السائد الان ويتردد على السنة التاجر والفلاح . وقد علم مخبر الدفاع المحلي ان فريقاً من التجار والمستهلكين والملاكين يوقعون الان عريضة الى السكرتير العام لا تخرج في معناها عن مضمون ما تقدم من الملاحظات الوجيهة .

من الاستاذ طوقان

ارغب في ان يعلم قراء الدفاع الاغر — والنابلسيون منهم خاصة — الا علاقة لي مباشرة أو غير مباشرة بما ينشره مراسلها النابلسي . كما اني لا اطلاع لي على شيء مما يبلغه لها من حوادث المدينة وما يعلقه من رأي او اقتراح على اخبارها فهي على مسئوليته وتفضلوا بقبول الاحترام

نابلس ابراهيم طوقان

الدفاع — ونحن نعزز قول الاخ ابراهيم بان المراسلات لا تتصل به وان الدفاع تعتز به نصيراً كريماً ومعيناً بالكلمات الادبية التي يرسلها من حين لاخر . اما الرسائل المحلية فيرسلها مراسل خاص .

حول المعرض الصهيوني

اتصل بنا ان مكتب الشباب سيعني بنشر اسماء من لا ضمائر لهم من العرب الذين « تشرفوا » بزيارة المعرض الصهيوني في تل ابيب

والقائمة على مافهمنا طويلة ومخجلة. ومن المنتظر ان يذيع هذا المكتب قريباً بياناً يؤكد فيه ان الامة معرضة بمجموعها كل الاعراض عن المعرض الصهيوني سوى نفر قليل اعتاد ارتياد محلات اللاهي في تلك المدينة اليهودية بمناسبة وبغير مناسبة . هذا النفر لا يعتبر من الامة في الصميم بل من ممتهني فكرتها ومحقري مبادئها السامية

فوضى البرق

في وادي حنين

كان الوجيه الفاضل توفيق بك الغصين قد تلقى في محل اقامته في وادي حنين عدة برقيات عربية الالفاظ يابانية المضمون اي انها لا تؤدى معنى ظاهراً وما ذلك الا لعدم وجود موظف برق في وادى حنين يحسن اللغة العربية .

فاحتج على ذلك وكتب الى الادارة العمومية يعلمها بهذه الاخطاء التى تكررت فكتب اليه مدير البريد العام كتاباً يعلمه فيه ان الاحتياطات اللازمة قد اتخذت لمناسبة وقوع هذا الخطأ .

ونحن لا نعتقد ان هذه الفوضى تزول الا اذا عين موظف عربي في تلك الدائرة خاص بسكان واد حنين العرب.

اسرار الحرب الكبرى

القى السيد سليم عبد الرحمن عضو مؤتمر الشباب ليلة امس في قاعة جمعية الاصلاح في سكنة ابي كبير محاضرة موضوعها «اسرار الحرب الكبرى» حضرها عدد كبير من الشباب .

اسعار البرتقال

تلقى تجار البرتقال نبأ برقياً من البلاد الانكليزية يفيد ان مشحون الباخرة هايلاند برنس ، وهي التي اقلعت من ميناء يافا في ١٨ نيسان الماضي تحمل آخر كمية من البرتقال الباقي، قد وصلت وافرغت حمولتها في مينائي منشستر ولفربول وعرض البرتقال في السوق وبيع باسعار تتراوح بين ١٤ الى ١٧ شلناً في منشستر و ١٤ الى ١٦ شلناً في لفربول .

الجزيرة الى خير

« بقية المنشور على الصحيفة الاولى »

نربأ بالعربي ان يستنجد بهؤلاء ! نربأ به ان يشهر السيف الايطالى او السيف الانكليزى في وجه اخيه فيكون هو وشقيقه على السواء مغلوبين ، رغم انتصار احدهما .اما اولئك الذين يمهدون لمثل هذه المحاولات المشئومة ، فجماعة شاء الله ان تسود صفحة من صفحات النهضة العربية الحديثة .لكنهم الى الفشل ان شاء الله ، مادام العرب يحرصون على استقلال جزيرتهم ، وجعله في عصمة من الاعيب الغربيين، اولئك الذين لا يغمضون جفناً ، بل يظلون ممسكين بمنظارهم الكبير يرقبون الفرصة السانحة لينقضوا .

الجزيرة واهلوها الى خير ، مادمتم مليهمهم حماية الرعايا ،واستتباب الامن ، والسلامة — الجزيرة واهلوها الى كل الخير مادمتم بعيدين عنها .

ابراهيم

اللوائح الانتخابية

شاهد مخبر الدفاع المحلي امس حضرة سكرتير اللجنة الانتخابية يصحبه بعض المخاتير مهتماً بتعليق اللوائح الانتخابية باسماء الناخبين فى مختلف مناطق البلدية الذين يحق لهم الانتخاب ويدفعون الرسوم البلدية . وقد اشير على هذه اللوائح الى اسماء الذين يحق لهم ان ينتخبوا وينتخبوا بعلامة «اكس» وستظل اللوائح معلقة مدة اربعة عشر يوماً في الاماكن الاتية : على حائط المسجد الكبير تجاه طريق الميناء . في شارع جمال باشا قريباً من دائرة البلدية. على حائطي مسجد حسن بك وقهوة الخربتاوي . في شارع الكرمل قرب كنيس سامون . تجاه كنيسة اللاتين في العجمي . امام زاوية بناية عبد المالك جهة سكنة ابى كبير . قرب كنيس محلة شابيرا .

السيل العرم

حركة البواخر

رست في ميناء يافا امس الباخرة كيروسي التابعة لشركة عبدالله زحيل وانزلت خمسة وثلاثين مهاجراً .

وقدمت باخرة النقل بروغرسو التابعة لشركة ايطاليان لاين وافرغت اربعمائة واربعين طوناً من الحنطة ومائة وتسعين طونا من الخشب .

ووصلت باخرة النقل فير نيبو فافرغت ستمائة وعشرة طونات بضائع مختلفة وحديداً وخمسمائة واربعة وخمسين طوناً من الخشب الاحمر

اصدقاؤنا الانكليز

عقدت جريدة هياردن الاصلاحية مقالا افتتاحياً حول تصريحات اصدقاء الصهيونية في لندن نلخصه بما يلي :—

ان الاقوال التى يرددها قسم كبير من ساسة الانكليز عن العلاقات الحسنة بين انكلترا والصهيونية تدفعنا الى الاهتمام بها ومدارها الوعود التى تكررت منذ اكثر من خمس عشرة سنة حتى اليوم وهي ان حكومة جلالته لا تزال تحافظ على وعودها لليهود. ولقد مرت علينا اربعة ادوار حدثت فيها فظائع لم يحدث مثلها حتى ولا في زمن القيصرية الروسية وهذه الوعود اصبحت بدون قيمة ولا يمكننا ان نهتم بها — لا نتارى ان الواقع عكس ذلك

ان حكومة جلالته تعني بتربية ثعبان خطر في الشرق الادنى ويبدو آثار عملها في اساليبها السياسية التي تتبعها فى فلسطين والعراق ، وجميع البلاد العربية

لان فكرة انشاء الوحدة العربية معناها توحيد القوى المتفرقة في جميع الاقطار العربية وجعلها قوة شديدة ينشأ عنها خطر عظيم يهدد اوروبا في الشرق ، ولا يمكننا ان نعتقد ان حكومة مثل انكلترا ترضى عن تنفيذ فكرة الحلف العربي بجميع شروطه ويكفيها انها نبهت العرب الى وجوب الاتحاد العنصري

جريدة الدفاع في برلين

اطلعت على اعداد الدفاع فازددت املا بازدياد صفوف المجاهدين العاملين — وهم للاسف قليلون — ويكفيني ان تكون ادارتها وتحريرها بيد جنديين شهيرين بالصدق والوطنية ، وبالاخلاص للقومية الحقة والتفاني لتقويم الاعوجاج وهما السيدان ابراهيم الشنطي والاستاذ الكاتب السياسي القدير السيد سامي بك السراج

اهنيء الامة والبلاد بهذا النجم الذي سطع لتنوير الحقائق وانارة الطريق وازالة ظلمات الاوهام ، وارجو أن يكون الدفاع لسان الامة الصادق فتجنى من وراءه التقدم والفلاح ثم الانتصار الباهر ونسأله التوفيق انه على كل شيء قدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ودمتم

لاخيكم ومجلكم زكي كرام

كلمة زميل من اسرة وطنية

وقال الصديق فؤاد الحسامي صاحب البصير في بيروت

امامنا عشرة اعداد من هذه الجريدة اليومية التي اصدرها في يافا الوطني الممتاز الاستاذ المجاهد ابراهيم الشنطي ويتولى رئاسة تحريرها المواطن السوري المجاهد الاستاذ سامي السراج وقد تصفحنا هذه التحفة التي ظهرت في صحافة فلسطين فاعجبنا تلك الروح الملتهبة يثيرها الاستاذ سامي على صفحات الدفاع واما خطة الدفاع فكفاح الغاصب كفاحاً بعيد المدى صحيح الحجة حتى يجلو عن البلاد هو ومن تبعه والدفاع لا تنتمي الى حزب او جماعة بل هدفها الاسمى تمكين روح الشباب ونصرة الفلاح والعامل وهي خطة وايم الحق حميدة ما عرفنا لها مثيلا في صحف فلسطين ولبنان اما مواضيع الدفاع فمتنوعة ولغتها متينة لا اثر فيها للركة ويكفي دلالة على ذلك تحية عيون ادباء العربية الى اسرة تحريرها

فالبصير تحيي الاستاذ سامي السراج وصحبه الميامين وترحب بصدور الدفاع وترجو لها رواجاً سريعاً وحياة مديدة في حقل الجهاد القومي المفتقر الى جريدة صريحة تدافع عن حوض العروبة وتسمع صوت الشعوب المغلوبة على امرها عالياً الى الغرب

القب هتلر اهانة ؟

نظر المستر كراسل حاكم الصلح الاعلى في القدس في القضية التي اقامها الادون بن غوريون عضو الوكالة اليهودية واحد زعماء حزب العمال المعروفين ، على جريدة دوارها يوم لانها نشرت مقالا ضده اعتبره ماسا بكرامته .

وقد اجاب المدعى اثناء التحقيق على سؤال وجهه اليه القاضي ان حزب عمال فلسطين يدين بالمبدأ الاشتراكي وان تلك الجريدة اطلقت عليه لقب «هتلر» الذي يعده كتحقير واهانة .

واجاب على سؤال آخر ان هذا اللقب يثير عواطف الحزب الاصلاحي ويغضبه هو ايضاً مع العلم بان اقل شيء يثير عواطف هذا الفريق .

يهاجرون الى فلسطين

احياء واموانا

سافر الحاخام اسرائيل يعقوب يافه حاخام الاكبر ليهود ما نشستر — الى فلسطين قصد الزيارة . ولما وصل الاسكندرية في طريقه اليها ، مرض ثم مات . وقد فكر الصهيونيون بنقل رفاته الى فلسطين . ومن المنتظر احضار تابوته الى حيفا وينقل منها الى القدس حيث يدفن فيها .

شكر على تعزية

عموم عائلة ابو لبن بيافا يشكرون من صميم فؤادهم جميع الاصدقاء والمحبين والنوادي والجمعيات بفلسطين وخارجها الذين تفضلوا بمواساتهم وتعزيتهم بفقيدهم المرحوم « عبد الرحمن بدر ابو لبن » سواء في ذلك الذين اشتركوا في تشييع الجنازة والذين شاركوا بعواطفهم وبرقياتهم ورسائلهم ويسألون الله ان يصونهم ويبعد عنهم كوارث الزمان ولا يفجعهم بعزيز لديهم ويرجونهم ان يعتبروا هذه الكلمة بمثابة شكر خاص موجه لكل ذات منهم . رشيد ابو لبن

اللبابيدي وحسني

على مسرح الحلواني

أقام اللبابيدي وحسني حفلتهما مساء امس على مسرح الحلواني فكان الاقبال عظيما جداً وقد القيت المنولوجات الوطنية والقصائد الشعبية وصفق الجمهور طويلا ، ومما لفت الانظار انه لاول مرة يشاهد الناس مسرحا متقناً توفرت فيه شروط الاضاءه وكفلت راحة الجمهور.

وقد وزع السيد رضوان الحلاق أثناء الاستراحة سجاير الوزير على الجمهور فكان يتلقفها بشوق وشغف ، وستقام هذا المساء الحفلة الثانية ولاشك ان الجمهور سيقبل عليها .

روايات

عبد الله عكاشة

على مسرح المعرض العربي

تلقى مكتب الشباب في يافا من ادارة المعرض العربي دعوة لحضور حفلات الممثل الشهير عبد الله عكاشة التي ستقام فيه . كما ان كميات من النشرات التى تبين مالتلك الحفلات التمثيلية من اهمية وزعت في البلد . فنحث الاهلين على حضور تلك الروايات الاجتماعية الراقية

القنصلية الايطالية

تنفي خبراً

جاءنا من القنصلية الايطالية كلمة تنفي بها وجود ضباط ايطاليين في الجيش اليماني ، وتقول ان هناك فقط ثلاثة اطباء ايطاليين يديرون المستشفيات ولا علاقة لهم بالجيش مطلقا .

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

الكتاب الاخضر

تلقينا امس مع بريد القاهرة نسخة من الكتاب الاخضر السعودي ولما كانت المقطم قد نشرته تباعاً ونقلته الزميلات الفلسطينية فاننا نؤثر ان نقول كلمتنا فيه اجمالا وسنقتطف منه ما يهم القراء مع تعليقات يقتضيها المقام

القدس

قضية مع المجلس الاسلامي والاوقاف

القدس في ١٠ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — تعين يوم الثلاثاء القادم جلسة للنظر في القضية التي رفعها تاج الدين الخطيب الى محكمة العدل العليا على كل من : صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، عزة افندي دروزة مدير الاوقاف العام . الشيخ عبد الرحمن افندي العلمي ، الشيخ امين افندي العوري وفضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود ويستند السيد تاج الدين الى براءة سلطانية تخوله ان يكون رئيساً للبوابين في الحرم الشريف والمجلس يعارض بذلك لاسباب يتمسك بها

القبض على احد السالبين

من انباء البوليس ان ثلاثة اشخاص سلبوا صباح هذا اليوم (٢٠) جنيهاً من المدعو محمد احمد فيراني من قرية ناعور من اعمال شرق الاردن في محل يقال له وادي كبشه قرب طوباس وذلك اثناء مروره من ذلك المحل عائداً لشرق الاردن وقد اعتقل البوليس شخصاً منهم والتحقيقات جارية .

الاقبال على روايات الريحاني

كان الاقبال على مشاهدة روايات الاستاذ نجيب الريحاني « كشكش بك » عظيماً جداً حتى لم يبق في قاعة مسرح « اديسون » محلا غير مشغول. وسيغادر حضرته مع فرقته القدس غداً صباحاً الى يافا ليباشر بتمثيل رواياته على مسرح سينما « ابولو » حسب البرنامج المنشور في هذه الجريدة ، ولا نشك مطلقاً بان الاقبال على حضور حفلاته سيكون عظيماً بالنظر لما هو مشهور عن حضرته من المقدرة والبراعة في الاخراج والتمثيل .

بيع الاراضي في القطرون

الرملة في الجاري ١٠ لمراسل الدفاع الخاص — وصلنا من مصدر ثقة ان هناك شخصاً من القدس يدعى ابو العبد شرف يشتري اراضي من قرية القطرون الواقعة على طريق القدس بكثرة هائلة ويقدر ثمن ما اشتراه من هذه القرية والقرى الاخرى المجاورة باثني عشر الفا من الجنيهات فنرجو ان لا يكون مصير هذه الاراضي انتقالها الى يد الغريب الاجنبي . ونأمل ان يكون هذا الشراء لغاية استثمارها استثماراً اقتصادياً او لبيعها للمواطنين العرب

الاستعراض الكشفي

الرملة في ١٠ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — ارسلت جمعية فتيان الكشافة للواء الجنوبي الى مدرسة المعارف الثانوية المطبوعات الخاصة بشأن الاشتراك في الاستعراض الكشفي الذي تنوي الجمعية اقامته في يافا بعد نحو شهر وتنتظر المدرسة اوامر ادارة المعارف في هذا الصدد لتقوم بواجبها بعد ذلك

حكم في قضية قطع الاشجار

المجدل في ١٠ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — نظرت محكمة صلح المجدل برئاسة حضرة حاكم الصلح موسى افندي عمر في القضية المقامة من قبل المدعي محمد الشيخ علي من الجورة ضد المتهم حرب بن حسن ابو غليون من الجورة بتهمة قطع تسع عشرة شجرة برتقال وبعد سماع شهادة شهود المشتكي وشهادة مفتش بوليس المجدل قال القاضي للمتهم هل تحب اعطاء افادة باليمين ام بغير اليمين ؟ أجاب باليمين وبعد ان اقسم قال انا لم اقطع هذه الاشجار واني بريء من هذه التهمة المسندة الي ولم اوقع على الاقرار الا من شدة الضرب الذي اصابني من او نباشي البوليس ولا تزال علامات الضرب على باقية جسدي. وبعد ان انتهى من افادته قرر حضرة القاضي بحبس المتهم اربعة اشهر مع تغريمه الرسوم والمصاريف .

رئيسا الجمهورية والوزارة في الشمال

تقرر موعد رحلة الرئيسين الى الشمال في الخامس عشر من الشهر الجاري وفق البرنامج السابق

اعدام قتلة ولدي عقيل

دمشق في ١٠ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — اعيد لوزارة العدلية مرسوم حكم الاعدام بحق قاصول وتركي قاتلي ولدي عقيل مصدقاً ، وسينفذ حكم الاعدام بهما غداً على الارجح

تنسيق جديد في رجال القضاء

دمشق في ١٠ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — اعدت وزارة العدلية مراسيم تنسيق بأسماء عشرة حكام وارسلتها للتصديق ورحنا نبحث عن الاسباب الداعية للتأخير ، فعلمنا ان من بين هؤلاء القضاة قاضيين من المحاكم الاجنبية تود الوزارة ابعادهما عن العمل ولما كان تنفيذ رغبة الوزارة ليس بالهين السهل نجم هذا التأخير !!

عملة فضية بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة سورية

وضعت وزارة المالية نموذجاً جديداً عن قطع النصف قرش وبعثت به الى المصرف السوري ليسك منه ما قيمته (٢٠٠،٠٠٠) ليرة سورية

انباء آخر ساعة

اليمانيون يندحرون عدة مرات — هل يحتل ابن السعود مصر — خفض الرسوم في الحديدة

ارتداد اليمانيين في عدة هجمات

القاهرة في ١٠ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — يستفاد من انباء القتال ان القوة السعودية تتقدم نحو صنعاء باستمرار وقد ردت القوات اليمانية في عدة هجمات .

هل يحتل ابن السعود مصر؟

اقوال كاتب وتعليق عليها

القاهرة في ١٠ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — نشرت جريدة الديلي تلغراف بامضاء شخص في القاهرة ان الملك ابن السعود قد ينظر في فتح مصر بعد انتهائه من حرب الجزيرة وبعد ان يستتب له الامر وقالت الديلي تلغراف تعليقا على ذلك انه لا خشية على مصر ما دامت القوات البريطانية ترابط فيها وعلق المقطم اليوم على هذه الاقوال بان كاتب الرسالة للديلي تلغراف ليس مصريا

الامير فيصل يخفض الرسوم الجمركية

خمسين في المئة في الحديدة

وجاء من عدن اليوم ان الامير فيصل قد اعلن تخفيض رسوم الجمرك في الحديدة ٥٠ في المئة

نشوب معركة حامية في صعده

جاء الليلة من عدن برقية بتوقيع « ابن مناع » يقول فيها ان الجيش اليماني انسحب من الحديدة سالما. وان معركة حامية دارت بين قوات ابن السعود واليمانيين في صعده

الجهاد تنوه بسبق الدفاع في الاخبار

تكلمت شقيقتنا الجهاد الغراء عن الدفاع فقالت في صدد اشاعة وفاة الامام ان الجهاد لم تنفرد بذكر هذه الاشاعة التي رددتها صحف العالم واشارت الى ملحق الدفاع في يافا والى اذاعة شركة روتر ونقل الخبر من الهند . وقد ايدت الجهاد الغراء ان روتر والدفاع كانا اسبق الجميع في استقاء الاخبار

علائم التقرب بين المانيا وبولونيا

القاهرة في ١٠ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — عاد الصحفيون البولونيون الى وطنهم بعد ان زاروا المانيا حيث احتفي بهم احتفاء عظيما .

لجنة الانقاذ واراضي البطيحة

دمشق في ١٠ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — قررت هيئة لجنة انقاذ اراضي البطيحة في اجتماع عقدته بدار الوطني المحترم السيد طاهر التميمي وضع اثمان لتلك الاراضي الخصبة ، عملا بطلب رئيس الجمهورية . وقد تم الاتفاق على مقابلة رئيس الوزراء ليتوسط لدى الرئيس الاول بهذا الشأن

ثلاثة تصريحات هامة للمندوب السامي

دمشق في ١٠ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — انقل اليكم ثلاثة تصريحات هامة ادلى بها اليوم جناب الكونت دي مارتيل العميد السامي الفرنسي بشأن سياسته في سوريا وهذه هي :

١ — من المعلوم ان المجلس تأجل الى ١٦ تشرين اول ولدينا مدة من الوقت لندرس فيها الموقف فاذا وجدت الظروف ملائمة نستأنف العمل السياسي اذن فتقرير شيء بهذا الصدد منذ الآن سابق لاوانه ومتى حل الوقت نرى ماذا كان مناسبا ابقاء الحالة على ماهي عليه او تعديلها بنسبة حالة البلاد المادية

٢ — انني سأعمد لتحقيق تطبيق خطة التخفيف من الرواتب في الدوائر التي تحت اشرافي ، اي دوائر المصالح المشتركة . وسأقوم باجراء تنسيق واختصار فيها الى اقصي حد مستطاع

٣ — لن نجري مفاوضات بشأن اتفاق اداري مع ايران ، ولا عقد اي اتفاق من هذا القبيل . وجل ماهنالك مخابرات تقوم بها قنصلية ايران في بيروت تتعلق بمسائل قضائية لرؤية دعاوي رعاياها . اما خط الشمال فانه جار ترتيبه رغبة في توسيع طرق مواصلات البلاد وليس اتفاقاً مع حكومة ايران .

ملحق « الدفاع » ظهر امس

وقد وزعنا ظهر أمس الملحق الهام الاتي

الدفاع — قبيل ظهر الاربعاء (امس) اتصل بنا بالتلفون حضرة كاظم بك الصلح رئيس تحرير جريدة النداء البيروتية وسألنا عن صحة ما اذاعه الراديو ظهر الثلاثاء من الاستانة عن دخول جيش الامير فيصل العاصمة صنعاء فاجبناه بان مالدينا من اخبار صنعاء ومكة يجعل هذا النبأ معتبرا «سابقا لاوانه» وقلنا له ان الجيش السعودي في استعداد لمواصلة الزحف من الحديدة على صنعاء ومن نجران اليها عن طريق الجبال وان الزحف لن يكون قبل يوم الخميس «اليوم» وان راديو الاستانة يستند الى اشاعات لاالى حقائق ثابتة

القاهرة تؤيد ذلك

وظهر الاربعاء اتصلنا تلفونيا بمصدر واسع الاطلاع في القاهرة ومن صالحه ان يثبت خبر احتلال صنعاء — فاطلعناه على مضمون نبأ بيروت السالف الذكر فاجابنا بان احتلال صنعاء لم يقع بعد وان الزحف لم يبلغ نصف الطريقين الموصلين اليهما . »

وبذلك اتفق رأينا مع رأي هذا المصدر العليم وامتنعنا عن اصدار الملحق الذي كان تحت الطبع .

وانباء الليل تؤيد هذا ايضاً

ومساء الاربعاء كان اتصالنا بمصادر القاهرة حتى منتصف الليل فكانت كلمتها متفقة — وفيها المصادر السعودية ايضاً — على ان الجيوش السعودية لم تبلغ بعد صنعاء وانها تتأهب للمعركة وان وعورة الجبال الموصلة الى صنعاء اقتضت وضع خطة محكمة لضمان نجاح الزحف

وقالت لنا شقيقتنا جريدة الجهاد — في ليلة الخميس ايضاً — انها تلقت قبل ساعة من مندوبها في جدة تلغرافاً طويلا باخبار زحف الفرسان والسيارات المصفحة من الحديدة الى صنعاء وانه لا يتضمن خبر احتلالها مع ان المندوب متصل دائما بالانباء الرسمية التي ترد على مكة وكان المفروض ان تتلقى وزارة الخارجية بمكة والملك ابن السعود هذا النبأ — نبأ احتلال صنعاء — قبل ان يتصل بوزارة خارجية انقرة بطبيعة الحال .

انباء خطيرة في اخر ساعة

اتصلنا في الساعة الثانية بعد ظهر — الخميس — بالتلفون مع مصدر مطلع في القاهرة فوافانا بما يأتي:

الامير فيصل يحتل بندر مناخة

وردت هذه الساعة انباء وستذاع في الصحف في صباح الغد مؤداها « ان جيش سمو الامير فيصل احتل بندر مناخة وهو يقع في ثلث الطريق الصاعدة الى صنعاء وقد بلغ الجيش نصف طريق صنعاء .

خلاصة الموقف الحربي

وخلاصة الموقف الحربي حتى صباح الخميس هو ان اليمانيين يستعدون لصد الزحف عن صنعاء العاصمة . وان السعوديين يستزيدون من الاستعدادات لاكمال الزحف اليها ويمشون بتحفظ واحتراز لئلا تفاجئهم المعاقل في الجبال بما يجب ان يستعد له اهل الحذر . ويرافق الجيش السعودي عدد من الخبراء العسكريين والمهندسين.

الخلاصة

وصفوة القول : ان خبر احتلال صنعاء سابق لاوانه ولقد اهملناه امس لعدم وثوقنا به في حين ان الدفاع : قد تلقى الخبر قبل ظهر الاربعاء كما تقدم لان مهمتنا تمحيص الاخبار ونقلها للقراء بدون ملابسات

حمد شويعر على مقربة من صعدة

وقد وصل جيش حمد بن شويعر الى الاكمات والمعاقل المواجهة لصعدة وتبعد عنها مسافة اثني عشر ميلا وقد الحق الامير سعود بجيش حمد شويعر قوات جديدة وصلت اليه من مكة

صنعاء بين حصارين

وقد اصبحت صنعاء بين حصارين يتولاهما فريقان من الجيش السعودي وان ما يلفت الانظار ان احتلال الاماكن يقع بدون سفك الدماء لان رهبة الجيش السعودي القت تأثيرها في السكان والقبائل فهم يقابلون الجيش ويعرضون الطاعة

صفحة ادب وعلم وثقافة

كيف نستعرض ادبنا العربي «٤»

اطوار وادوار..

اخذ الادب بعد الدور الذي وصفناه في مقالنا السابق ينحو نحواً خاصاً، واخذت الصناعة الفنية تلعب دورها في اساليبه، فابتكرت فنون لم تكن وابتدعت نواح لم توجد، والمؤلفون سلكوا طريق المنطق في التأليف وغلبت على مؤلفاتهم الصبغ العلمية والادباء حشروا في ادبهم قضايا الفلسفة الساذجة والتمعت في نصوصهم اشارات الى ما تزخر به بيئتهم، والشعراء عبثوا بفنون القول وزجوا بالحكمة فيما فاضت فيه قرائحهم واخذت مجالس الادب تنهج نهجا يخالف المجالس الادبية التي كانت من قبل، ووجدت فى الادب انواع والوان ابتدعها او نقلها الادباء وكانت المقامات الادبية التي افرغت في القوالب القصيصة المصطنعة الاسلوب.

حدث كل ذلك وتحول الادب الى ميدان فسيح الجناب وافق ممتد الارجاء وعالج علماء الادب ـ بمعناه الاعم ـ هذه الامور الحديثة معالجة غيرهم للفنون الاخرى. وكما ان علماء التوحيد خلقوا من نواحي العقيدة بحوثا ماكان اغناهم عن الولوج فيها. وهي العقيدة السمحة البينة عمد علماء الادب واللغة الى شق طريقهم في هذا الطور المصطخب سايروا هذا التحول ومضوا قدما فيه، وشارك الادباء عيون الدولة وامراؤها وشجعوهم بل انطلق بعض الامراء وزج بنفسه في ميادين الادب فكان منهم الشاعر كما كان منهم الكاتب ولعلهم بعد ان فقدوا السلطان الفعلي ولم يبق لهم من الدولة الا الظل الذي يتفيؤونه ارتاحوا الى معالجة الشؤون النفسية الاخرى فوجدوا من الادب متعة لنفوسهم المكارمة وفوائدهم المأخوذة على ان ملوك الاندلس وامراءها كانوا في سلطانهم وصولتهم ادباء وشعراء، ولهم من الشعر ارقه ومن الرسائل اروعها، وقبل اولئك كان ابن المعز الشاعر المبدع المفتن

***

سلك الادب بعد ركون الحياة السياسة العربية في الرافدين طرقا شتى وكان يسير تأثراً متمرداً طوراً، وراكداً ومقعداً طوراً اخر غير ان مدارسه لم تخل من حلقاتها، وطلب اللغة وفروعها كان قائما على قدم وساق ثم انتقل من العراق الى مصر في رعاية الفاطميين الذين اخذوا بيديه اخذاً قويا وكان من ثمار هذه العناية انشاء الجامع الازهر هذه الجامعة الخالدة التي يعرف لها الاسلام والعرب الفضل الاكبر في خلود هذه اللغة وانتشار هذا الدين الحنيف ولاندري ماذا يكون مصير الاسلام او ما ذا يكون مصير اللغة العربية لو لم يكن في الدنيا ازهر ؟؟

كان ذلك في الشرق اما الغرب العربي فقد كان يتأثر خطوات المشارقة ويتتبع اطوارهم. وكانت وفود الطلاب تترى الى الشرق، وكانت لمدارس الشرق ونزعات الشرقيين الادباء والفقهاء والحكماء اتباع أو شياع وما أقرب الشبه بين ما كان بين الغرب العربي والشرق العربي من صلات الثقافة وميول الدراسات وبين ما يكون اليوم بين الغرب والشرق، وكم بين الثقافة السكونية والثقافة اللاتينية من فروق ولكن كم بيننا من اشياع لهذه وانصار لتلك، ونحن هنا في الشرق عالة في ثقافتنا على الغرب كما كان من الغربيون العرب في الاندلس ـ في أول امرهم ـ تلامذة المشارقة ينصرون فريقاً على فريق، أو شاعراً على شاعر، ويتشيع كل لمدرسة او نحلة درس فيها او اعتنق مبادئها.

لكن الاندلسيين الى جانب ذلك قد ابدعوا واختطوا لهم طريقاً خاصة عرفت بعد ذلك بهم، كما عرفت لهم مدارس فى النحو والبيان، واختلفوا مع اخوانهم المشارقة فى طرق الدراسة وابن خلدون فى مقدمته يقص علينا الشيء الكثير من نواحي هذا الاختلاف والمقرى حين يعرض لبسط النواحي الادبية يتقدم بتراجم كثيرين من ادباء الاندلس وتشعر حين تقرأ هؤلاء باستقلال أدبهم ووجود فوارق بينه وبين ادب المشارق.

وامتازوا ايضاً بانهم كانوا ادق فى ادبهم وابدع فى شاعريتهم ممن كانوا فى المشرق اذ ذاك، وأملك لاعنتها وصفاً وتصويراً، وسنبسط القول فى هذا فى العدد المقبل

« رفيق... »

عد للكفاح خطيراً

يا شرق فيك رجائي من قسوة الاقوياء

متى تعيد حياة ممزوجة بدماء

يروقني ان تخط مصارع الشهداء

ولا تمل لطريق الخيال والخيلاء

دع السكينة واجر بساحة الهيجاء

عد للكفاح خطيراً فالقوم في اغفاء

سرنا طويلا لنحيا ما بين ترب وماء

سرنا نجوب قفارا مسيرنا للفناء

سرنا نسير حيارى لجلة الاراء

درنا نخوض بحارا بالسن الخطباء

سرنا القبر وساروا لروضة غناء

الحق يخفق فيها لم له شجي رثائي

***

وطني...

يا من اليك تطلعت هذي العيون

وترعرعت في تربك الزاهي البنون

السجن عذب في سبيلك والمنون

الموت دونك فى الوغى نحمي العرين

سنعيش حلف امانة طول السنين

ارواحنا سنذب دونك باذاين

دمشق (فتى الفيحاء)

احراج الشعراء

لقد غطت الصحافة على الشعر وابطلت مفعول سحره وغالي قيمته ونشرت اقلام كتابها تعالج شعور بني الانسان وتنفس عن قلبه وتقترب اليه معالم الحياة وما عاد لتلك الاسواق الادبية رواجها ورفعتها وجيش صاحبة الجلالة الصحافة باسط ظله على البسيطة ناشر الويته للملا يحتل المنتديات والقهاوي والايدي والجيوب والادراج ويقرع الاسماع عند بزوغ كل شمس وغروبها لا يعرف الكسل ولا يداخله الكلال.

ولو بعث الله ذلك الشاعر الذي دخل على الوزير الخطير يحيى بن خالد البرمكي وانشده شعراً كان نصيبه ان اخذ عن كل حرف منه الف درهم لما وجد من يطعمه رغيف عيش ولا من يقول له احسنت ولكن هي الايام على رسلها تأتي بما ليس في الحسبان ومن قديم غوالب الشعر فكان نصيبه الانتصار في جميع حالاته ولكن مقاومة هذا العصر قاسية حالت دون الشاعر وآماله الجسام. اوقفته عند حد متواضع يبكي حظه ويندب آماله

نعم احرج بشاعر في كثير من مواقفه وخشي الخذلان ولكن من نواح سهلة تجابه كل عامل به ميزة عن غيره واني ذاكر صفحة من ذلك الاحراج طواها الادب العربي بين صفحاته

اما احراج الشعراء والعمل لامتحانهم وتشويه سمعتهم واسقاطهم في مجالس الملوك والامراء فوقع كثير لجمهرة من اعاظم الشعراء المفلقين عند ما اراد الله بزوغ شمسهم في عالم الشعر والادب ليكون انتصارهم هذا في المجالس الرفيعة والمجامع الرهيبة وفوزهم وتغلبهم على المعارضين آية محكمة وسراً قدسياً لرفع شأنهم وتطاير اخبارهم وتوقد ذكائهم بعد أن حضرتهم روعة المفاجأة ورهبة الامتحان وداخلهم الشك في انفسهم وظنوا أن ساعة من حسابهم العسير قائمة وان نجماً من عليائهم افل وانهم اقرب الى حظيرة الخطل منهم الى جادة الصواب شأن الممتحن الذي يجد نفسه امام امرين لابد وقوع احدهما.

امتدح الرشيد شاعر من باهلة بابيات حسنة فاستكثرها الرشيد عليه لرثاثة هيأته وقال: يا اخا العرب اني لاستعظم عليك هذا الشعر وما اظنه لك فان كنت ناظمه فقل في هذين الواقفين — واشار الى ولديه الامين والمأمون — فقال يا امير المؤمنين وحشة الغربة وروعة المفاجأة وجلالة المقام وصعوبة البديهة تحول من لسان البليغ وكلامه فليمهلني امير المؤمنين ريثما يتألف نافر القول فقال الرشيد لله درك ما احسن جوابك قد عفونا عنك وجعلنا اعتذارك عوضاً عن شعرك وامتحانك فقال يا امير المؤمنين لقد نفست الخناق وسهلت ميدان السباق ثم انشد:

بنيت لعبد الله بعد محمد

ذرى قبة الاسلام فاخضر عودها

هما طنباها بارك الله فيهما

وانت امير المؤمنين عمودها

فقال الرشيد وقد غمره السرور والانشراح وانت بارك الله فيك سل حاجتك ولا يكن سؤال دون احسانك فقال هنيدة فامر ان يضاعف له وقال هي لك في كل سنة. ودخل ابو تمام على الخليفة احمد بن المعتصم ليمتدحه وكان في مجلسه الكندي احد فلاسفة الاسلام العظام فالقى بين يديه قصيدته العصماء المشهورة التي مطلعها:

مافي وقوفك ساعة من باس

نقضي ذمام الاربع الادراس

فلعل عينك ان تجود بمائها

والدمع منه خاذل ومواس

ومنها:

ان الذي خلق الخلائق قاتها

اقواتها لتصرف الاحراس

فالارض معروف السماء ترى لها

وبنو الرجاء لهم بنو العباس

القوم ظل الله اسكن دينه

فيهم وهم جبل الملوك الراسي

هدأت على تأميل احمد همتي

واطاف تقليدي به وقياس

والحمد برد جمال اختال به

غرر الفعال وليس برد لباس

ولما وصل الى قوله:

إقدام عمرو فى سماحة حاتم

فى حلم احنف فى ذكاء اياس

استوقفه الكندي وقال مستنكراً ماصنعت شيئا غير انك شبهت الخليفة باجلاف العرب وعامتهم فخلع قلب ابي تمام لهذه المفاجأة الغريبة والاعتراض المكين فحذ ذكائه واستنجد بديهته وارتجل

لاتنكروا ضربي له من دونه

مثلا شرودا فى الندى والباس

فالله قد ضرب الاقل لنوره

مثلا من المشكاة والنبراس

فانتصب الكندي عند سماعه وامر من يحضر القصيدة من يده ولم يجد فيها الابيات فعجب لذكائه وسرعة بديهته وقال للخليفة — وكان قد طلب منه ابو تمام ان يوليه بريد البصرة — وله ما شئت ان ذكاءه يأكل من جسمه وهو لا يمتد به الاجل فولى وكان كما قال.

ودخل الشعراء على الخليفة المستعين لانشاده الشعر وامتداحه فقال يوماً لست اقبل منكم مدحا الا ممن يقول مثل قول البحتري في المتوكل:

لو ان مشتاقاً تكلف فوق ما

في وسعه لسعى اليك المنبر

فتفرق الشعراء واضطرب امرهم وكان من بينهم (البلادري) الشاعر فرجع الى بيته ثم اتاه مسرعاً وقال: قد قلت فيك يا امير المؤمنين احسن مما قاله البحتري فقال هاته فانشده

ولو ان برد المصطفى اذ لبسته

يظن لظن البرد انك صاحبه

وقال وقد اعطيته ولبسته

نعم هذه اعطافه ومناكبه

فطرب المستعين واستظرف ابياته وأمر له بسبعة آلاف درهم

ويروى عن المتنبي انه دخل مرة على سيف الدولة الحمداني صاحب حلب الذي خلده باشعاره وكان قد علم ذات يوم ان بعض خصومه نفد الى سمع سيف الدولة فادخل في قلبه الشك من شعره وقيل له ان كل مايقوله فيك المتنبي مسروق وفي مقدورنا البرهنة على ذلك عند كل قصيدة ينشدها وكان المتنبي قد حم لهذا النبأ وابتأس لحضر قصيدة بهذا الامر، وساعة دخوله رأى ان مجلسه قد حشد بخصومه الشعراء وان سيف الدولة يعطره بنظراته الشذراء ويبعده بعد ما كان يحتل قرارة نفسه ومجلسه ويكبت كل من تعرض له من الخصوم والحساد شرع في القاء قصيدته التي مطلعها:

واحر قلباه ممن قلبه شبم

ومن بجسمي وحالي عنده سقم

وكان اعداؤه يقاطعونه عند انشاد كل بيت منها ويقيمون ما يتبرونه حججاً دامغة على خيانته بعد ذكر الابيات التي قالوا انها سرقت منها واستمروا هكذا وسيف الدولة مقطب ساعة تحضره النقمة وساعة الرحمة حتى قيل انه رماه بدواته كانت بجانبه أسالت دم حاجبه اليسري فقال:

ان كان غركم ما قال حاسدنا

فما لجرح اذا ارضاكم الم

قاله وهو يمسح الدم ويحاول امساكه فكان من سيف الدولة ان نهض وصافحه وطيب خاطره وأجلسه وقربه وأنعم عليه بألفي درهم

القاهرة: عمر القيمري

خواطري

في المعرض العربي

حيه ماحييت، يا قلب، واهدا

مالك اليوم، قد تطايرت وجدا؟!

حيه، واصطبح سلاف الاماني

واغتبقها — في الكاس — صابا وشهدا

حي فيه الفتون والسحر، واخفق

خفقة العجب! والمس فيه رغدا

واسده، يا فؤاد شكراً وحمداً

واهده، يا نسيم، عطراً وندا!.

***

معرض كالحياة، يحوي فنوناً

حشدت في (منازل) العرض حشداً

رائعات تهيج جذبا ودفعاً

زاخرات تموج جزراً ومداً!

مزجيات بدقة الصنع صاغتـ

ـها اياد متينة العزم جداً

ارسل الطرف لحظة تلق فخراً

أطلق الفكر ساعة تلق مجداً

***

وظباء خلفن فى القلب نارا

لا تني فى الفؤاد، تزداد وقدا!

بارعات الجمال يحتكن تيها

زانهن الاله وجها وقداً

سائرات — والسير فيه معان

ملهمات الخطى زميلا ووخدا

مضحكات اذا تعمدن قربا

مبكيات اذا تعمدن بعداً

مرسلات من العيون سهاما

فاتكات امضى من السيف حدا!

ومن الكبر! ان نشيم ظباء

فاترات اللحظ يصرعن اسدا!

***

وفتاة رأيتها، ذات دل

بالحشا والفؤاد والروح تفدى!

ترسل الطرف في السماوات حيناً

ثم نحو الارضين اخذا ورداً

قلت ما «تنظرين؟» قالت «فتونا»

قلت «كل الفتون فيك تبدى»!

ليس ما تنظرينه فوق الا

كهرباء، وتحت، حوراً ومردا

كل ما فى المكان من كهرباء

خلته الان فوق نهديك عقداً

كل ما فيه غادني من شباب

او حوار.. ينساق للحسن عبداً

فيك يا ربة الجمال معان

كل ما في المكان جمعاً وفرداً

حيه... يا خواطري وشجوني

واذكري المعرض الجميل المفدى

واذكري فيه خفقة القلب عجباً

واذكري فيه خفقة القلب وجدا

ولي الله فى الهوى مستقاما

ولي الله فى الهوى مستبدا!!!...

يافا مطلق عبد الخالق

بين صديقتين

(عن الانكليز)

✡ ١ ✡

عزيزتي بني

لا ريب انك ستسرين اذ تعلمين ان احد برامجي التصميمية للعام الجديد هو ان اواصلك التراسل ولا جرم اني اتوقع منك على كل كتاب جوابا. ذلك لاننا لا نبغي ان تحكم القطيعة بيننا — او كنا نبغ؟

١ — استدراكا. انك لم تجيبيني على سؤالي في: لم تؤثرين فلسطين على انكلترا؟! ارجو الا تجيبي من وراء ظهر «لان» كما يفعل غالب النساء عندما يرغمن على ابداء سبب — بل ان تبيني اسبابك بشكل منطقي

قولي لي اي الكتب طالعت مؤخراً؟ ثم ابدي تلطفا، رأيك فيها

ليس لدي من الوقت متسع كاف للمطالعة، بيد اني يسرت امري لقراءة شيء من لدكنز وانه لامر مؤسف الا يكون لكتاباته اليوم رواج وسيع، اذ ثمة يخيم علينا جو الجمود، الذي كان يجب ان تكون له غايات صحيحة، تتغلب على حب اللذة في هذا الزمن المادي. حتى لقد ينعت الجيل القادم هذا الكاتب الفاضل بالمركبة القديمة البطيئة» على ان اسلوبه الخلقي مهما يكن، سيظل بكراً

اهاديك اطيب التمنيات لعام سعيد وفيق.

صديقتك المخلصة

«جين»

✡ ٢ ✡

شقيقة روحي جين

حقا لقد سررت كثيراً اذ تسلمت كتابك وعلمت ما فيه من عزمك

انها نفسي يا عزيزتي، قد امتزجت في اعماقها، بنفسك.. حتى كانتا كلتاهما نفساً واحدة

ان صداقة ود كهذه لهي الحب الخالد، اذ لم تكن بالاحرى الخلود بعينه! — بلى اننا نؤمن بهذا وكفى وعلى ذلك، فمستحيل — حتما مستحيل، ان تحكم القطيعة بيننا» وما كنا نبغ!

ما ابدعك واروعك في هزلك الساخر يا عزيزتي — لقد كان عجيبا ان تسأليني «لم أوثر فلسطين على انكلترا» وفي الواقع على كل مكان ـ ولا تتركين لي منفذاً في «لان»! اقول عجيب ان تطرحي علي سؤالا «مقيداً»، تطلبين عليه جوابا «جلياً»! على اني رغم ذلك سأجيب، لا من وراء ظهر، ولكن بكل اهتمام: احب فلسطين ـ بغير لان! ـ وحيثما استطيع حمل ذلك فى كل خطوة اخطوها...

فاذا كنت تشائين ان تقولي لي ان هناك اسبابا مادية محسوسة لمحبة الاشياء، وليست روحية فحسب فأقول ان هذه الاسباب معدومة، او يجب ان تكون كذلك

واذا كان من اجل ان فلسطين «بلاد مقدسة» وذات طبيعة رائعة وان الدين المسيحي قد نشأ فيها فأقول انني يمكنني ان اعبد الله اينما اكون، ايان احياء، انى يكون لي قلب!.. فحيثما وليت فثم وجه الله.

واذا قلت: من اجل تغيير في الحياة ذن لقلت لا تغير في الحياة، فأينما يممت فان الحياة سواء! — هي الحياة — واذا كان من اجل سعي وراء لذة عديدة. برأي احدى المستعمرات البريطانية الجديدة، فذلك لعمري أدهى وأمر! «لان» شأني ان أحب الحرية لكل حي «لان» الحرية جزء، وبالاحرى كل، من معنى الحياة...

دعيني اقل لك يا عزيزتي — دون لان! — اني اوثر فلسطين لسبب واحد، هو اني: لاني تمكنت فيها من الاحتفاظ بحريتي الذاتية كاملة...

عزيزتي...

لا تستطيعين ان تتصوري كم في الحياة من السعادة للانسان حينما يجد تجانساً في عقلية من يحب! — انا اؤمن بما قد قال (اوسكار وايلد) من انه «لا يوجد سعادة ولكن يوجد لذة»، الا في الوحدة الروحية..

ونحن — انت وانا ايتها العزيزة — قد اجتزهانا. أليس كذلك؟

من جهة الكتب التي قرأتها مؤخراً، واكثر ما تسترعى اهتمامي، هي تلك التي تفصل لي آيات الفضيلة من خلال الرذيلة!...

تالله لا تعجبي يا عزيزتي! ان الانسان ليعيا عن فهم امر ما، مالم يعرف ضده! .. لذلك فانا كثيراً ما اتدبر واعتبر كتب اوسكار وايلد، مما قرأت مؤخراً.

انا معك على طول الخط فى رأيك حول كتابات (دكنز)، رغم اني لم اقرأ له ما يكفي لتكوين رأي، الا اني سمعت عنه كثيراً.

اجل ايتها العزيزة! — ان الجمود متجمد في صميم المدنية الراهنة!...

ويبدو لي ان الانسان يجب ان يبذل نفسه، ويسكب حسه، باجهاد روحه، وتهديم قواه «في هذا الزمن المادي» لينال — بعد فنائه جزاءه..

***

من وسائل السلوى لدي، ان ألقى شدائد الحياة بابتسامة ساخرة!..

واخرى هي ان المجتمع، من حولي، يسمني — تطفلا منه وكرماً! — بالشذوذ!.. وكي اقنع روحي الملحة أدعوه بالابداع!!

انتظاري اياك لاراك في الظهور، يتم لي رسمك في جوهر القلب...

وفي الختام اناجيك امانيك وتهانيك معادة مضاعفة...

لك للابد (بني)

احمد الدباغ

مجمل انباء من فلسطين

لمراسلينا الخصوصيين في ٩ ايار

طبريا

المصيبة عظيمة

شاء الله ان تكون مزروعات اهالي سمخ مثل العام الماضي. اذيبست قبل نضوجها بسبب عدم تواصل نزول المطر وبالنظر لكون المذكورين لا يملكون اراضي مشجرة بشجر مثمر يستفيدون منها. سوى المزروعات الشتوية فهذا القحط سبب موت القسم الاعظم من حيواناتهم ومواشيهم وقسما باعوه بثمن بخس ليسدوا به رمقهم والبعض منهم استحضر كارات لتشغيلها على حيواناته التى كانت معدة للزراعة بالطرق التي فتحت بموافقة فخامة المندوب السامي رحمة بحال العمال المحتاجين . واي احتياج كثر من احتياج اهالي سمخ الذين اصبحوا على وشك التشتت امثال عرب بني حسن وخلافهم مما لحق بهم من الفاقة والجوع

وفهمت أنهم لسوء حظهم لم ينالوا قسطا من أشغل الطرق الانفة الذكر لسبب معاكستهم من طرف حضرة موظف دائرة الاشغال العمومية بطبريا وقد رفعوا شكواهم للمندوب السامي وحاكم اللواء الشمالي وقائمقام طبريا وانهم ينتظرون بفارغ الصبر معلقين امالهم على ان تسمع شكواهم ويعاملون معاملة عادلة . لذلك نرجوا من الحكومة العطف على هؤلاء المساكين بترجيحهم على خلافهم ومساعدتهم خيفة ان يفتك بهم الجوع ويضيق بهم الذرع ويكون ذلك سببا لنزوحهم فى انحاء البلدان واننا نستغرب كل الاستغراب كيف يسوغ العدل بحرمان اهالي سمخ بتعبيد الطرق المذكورة وتشغيل خلافهم الامر الذي يوجب لفت نظر اولياء الامور لكون هذه الطرق تمر من اراضيهم .

والاغرب جلب سيارات تشتغل بنقل الاحجار بالطريق المحكى عنه باجرة يومية لكل سيارة ثلاثة جنيهات وخمساية ملا : وكارات اهالي سمخ ينتظرون الرحمة

هذا ما طرق مسامعي فان كان لما تقدم نصيب من الصحة فامن الشكوى انا لله وانا اليه راجعون

فوائد البنك الزراعي العربي بطبريا

من الامور المسلم بها ان الحركة الماليةوالاشغال المادية هي الركن الاساسي لنجاح البلاد وتقدمها لان عليها المعول والحاجز الاكبر لنفوذ الاجانب وسيطرتهم على الفلاح والمزارع والملاك والتاجر

والحمد لله الذي اعان رجال العمل في فلسطين ان يؤسسوا هذا البنك الزراعي العربي ويظهروه لعالم الوجود ولا شك انه اصبح الحاجز العظيم بين الشعب العربي وثروة الاجانب . فهنا نجد حسن المعاملة والصدق والتسهيلات اللازمة فبلسان اهالي طبريا نشكر معالي الاقتصادي الكبير احمد حلمي باشا وزملاءه النبلاء لهذه الاعمال الوطنية

زفاف

احتفل بزفاف حضرة الشاب الاديب قاسم رحمه وذلك بمنزل عميد العائلة السيد ابراهيم رحمه وقد تجلت فيها مظاهر اللطف والكرم وكان يستقبل المدعوين عميد العائلة بما فطر عليه من البشاشة فهنيئاً لآل رحمه الكرام بشخص عميدهم سائلين الحق تعالى ان يجعله قرانا ميمونا

حيفا

— تلقي الجمهور خبر تمديد المعرض الى ١٥ يوماً بالغبطة والسرور شاكرين القائمين به لما يبذلونه ، بين الحين والآخر ، من الاعمال المجدية المثمرة متمنين له اطراد التقدم والنجاح .

— قابل الوطني الفاضل صبحي بك الخضرا اليوم حاكم المقاطعة الشمالية في شأن جبل كنعان الخاص بالوقف ، والمعتدى عليه من قبل اليهود ولا تقل مساحة الجبل عن عشرين ألف دونم

— بلغنا ان الاقبال على تغطية اسهم شركة السينما العربية سائرا سيرا محمودا ولا سيما في حيفا .

— سيتولى المحامى الفاضل محمد علي بك التميمي شؤون اراضي عرب الغوارنة باسم صندوق الامة . وهو جاد بهذا الامر .

— مر بحيفا الوطني الكريم نوري بك الفتاح صاحب معمل الاجواخ العراقية ، والعارض مصنوعاته في المعرض العربي ، وقد سافر عن طريق سوريا الى العراق ، وهو يحمل أطيب الذكري للاقطار الشقيقة . وقدمها أيضا الوطني الفاضل الاستاذ عجاج نويهض صاحب مجلة العرب الزاهرة ، لاشغال تتعلق بالمجلة ، وما لبث ان غادرنا الى عكا

— عين الدكتور نايف بك حمزة رئيسا لمستشفى الحكومة بحيفا واستأجر داراً حسنة ، ملك الوجيه عبدالرحمن الحاج ، على البرج وسيستلم زمام العمل في أول حزيران القادم وانا نتمنى لمدينة نابلس ان تظفر بموظف ذو اخلاق كريمة كالدكتور نايف يسد الفراغ الذى حدث

— اتصل بنا ان حضرة رئيس البهائيين باع بمعرفته أرض المدسة التي هي من اخصب اراضي شرق الاردن وارض السمرة الشاسعة ، الى اليهود ، بمبلغ عشرة آلاف جنيه ، فهل هذا صحيح ؟

— احتال المدعو جورج فرنسيس الياس من حيفا على ميخالس هزلك ، في هدار ها كرمل بالف ليرة عثمانية ، والتحقيق جار

نابلس

مدرسة الثبات

زرت امس مدرسة الثبات الوطنية بنابلس وتفقدت صفوفها وقد سررت جداً للنظام الذي يسودها وروح الالفة بين طلابها ومعلميها ويثني الاهلون ثناءعاطر على مديرها الاستاذ الشيخ رضى افندي الحنبلي لما يبذله لبث روح التعليم الديني والروح الوطنية العربية

الناصرة

للضريح

ارسلت الناصرة مبلغ خمسة جنيهات الى مكتب اللجنة التنفيذية بالقدس بواسطة السيد صالح افندي الصفدي وهذا ما خصها في بناء ضريح المغفور له شيخ الامة موسى كاظم باشا الحسيني .

غش

بالقرب من الناصرة يوجد مستعمرات لليهود يذهب اليها بعض الفلاحات ويبتعن اللبن بعد ان يأخذ اليهود خواصه ويبعنه للاهالي بانه لبن جيد خال من الغش . ولكن لم تعد تنطلي هذه الحيلة على احد بل صبح المرء يبتاع اللبن وهو متأكد من انه مغشوش لعدم وجود خلافه جيد اما دائرة الصحة فعلى زعمها انه طالما هذ اللبن غير مضر للصحة فلا دخل لها . اذاً لمن نشكو . والى من نحتج ؟ كل ما نرجوه ان تضع الحكومة حداً لهذه المسألة الهامة ليستطيع المرء التمييز بين الجيد والمغشوش ولنا عودة للموضوع .

صف جديد

كثيراً ما راجع اهالي قرية كفر كنا الحكومة بشأن ادخال صف خامس على مدرستهم ومضى وقت طويل دون ان يجابوا لطلبهم وأخيراً توجه هنالك حضرة القائمقام وديع افندي عيساوي وأبدى همة ملحوظة بمساعدة الاهالي ذلك بان ادخل صفاً خامساً وقد جاءني السيد درويش سمارة وطلب الي ان ارفع شكره وشكر اهالي كفر كنا على صفحات جريدة الدفاع للهمة التي بذلها القائمقام وهذه مأثرة طيبة نسجلها له .

اقتراح

بعد النهوض من النوم، وقبل تناول الفطور اسمع بائع الجرائد ينادي: جريدة الدفاع ، جريدة الدفاع فاخرج الى الشارع وأشتري عدداً من جريدة الدفاع . اما اليوم فلم يمر بائع الجرائد امام بيتي كعادته فهرولت الى دكان يباع فيها جرائد واشتريت عدداً واحداً فوجدته حافلا بالمقالات والمواضيع والانباء البرقية والتلفونية التي قل وندر ان اجدها في غير صحف وشكرت الله من شغاف قلبي لانه اصبح في فلسطين صحف تفاخر الاجانب بها الذين لا يحلو لهم الا الحط من قدرنا ووصمنا باقبح الاوصاف والنعوت . فبارك الله بكم يا اسرة الدفاع وبهممكم القعساء وخدماتكم الجليلة في سبيل الوحدة العربية التي هي امنية كل انسان ينطق بالضاد . وختاماً اكرر شكري لكم لاصداركم هذه الجريدة ولشعاركم المجيد الذي اتخذتموه واقترح على حضرتكم ان تنشروا في الاعداد القادمة سير الشهداء الذين جادوا بنفوسهم في سبيل الاستقلال والوحدة العربية امثال العريسي وعبد الحميد الزهراوي ومحمد الارمنازي وعارف الشهابي ففي سيرهم عبر ومواعظ وشجاعة وبطولة .

القدس «ابو خليل»

الفالوجى

تعيين مختار

بلغنا ان حضرة قائمقام غزة قد عين السيد عبد القادر عبد الرحمن صالح مختاراً ثالثاً للفالوجي فان صح ذلك فاننا نستغرب هذا التعيين الذي جاء في وقت لم يفكر فيه احد بهذه الوظيفة سيما وان حضرته قد قطع جهيزة كل طالب لها اذ كثيراً ما صرح بانه لا يجوز تعيين اكثر من مختارين للفالوجي وكان عليه، اذا كان لا بد من تعيين مختار، ان يجري انتخاباً في القرية فيفوز من تجتمع فيه ثقة الاهالى ولكن قد يكون في الامر سر مكتوم حال دون اجراء انتخاب للمختارية الشاغرة .

طبيب

افتتح طبيب يهدي في الفالوجي عيادة له وقد رأينا الاقبال عليه كثيراً لانعدام الاطباء في البلدة الا اننا لحظنا اخيراً ان هذا الطبيب ! شرع يفاوض بعض الفلاحين ليشاركهم في حفر آبار في اراضيهم وغرسها ويتعهد حضرته بالقيام بالنفقات مقابل تقديم الفلاح نصف ارضه له وقد اتفق مع بعض ضعفاء الوطنية على غرس ماية دونم من ارضه وشرع يفاوض غيره مما اوجب دهشتنا من امر هذا الطبيب ولكن لا غرابة فقد عودنا اولاد العم ان ياتوا كل يوم بشرك جديد لاقتناص اراضى العرب ويتوسلون الى ذلك بمختلف الاساليب. اننا نهيب باهالي الفالوجي ان يقاطعوا هذا الطبيب الذي انقلب سمساراً وان يبقوا مدرعين بوطنيتهم وان لا يغتروا بوسائله كما لم يغتروا من قبل .

خزان رابع للمياه

قررت بلدية الفالوجي اقامة خزان للمياه وقد تقدم بعض المقاولين ووضع تصميما له وسيباشر في انشائه قريبا ولكن لا ندري معنى لاقامة هذا الخزان ، بينا لا يوجد لديها من المياه ما تملأ نصف خزان رغم موتوريها الاثنين، الا اضافته للخزانات الثلاثة الي انشاتها قديما وكان الافضل للبلدية ان تفتش اولا عن المياه ثم تقيم الخزانات وان لا تحمل الاهالي نفقات لا معنى لها.

قلقيلية

اسمعوا

حدثني ثقه ومن اعتمد عليه بنقل الاخبار عن ما جريات الاعمال التي قام بها اليهود مع بعض سذج العرب تجاه معرضهم، إظهاراً للملاء الاجنبي باشتراك العرب فيه أن قال :

يشتغل في مستعمرة ملبس من العمال العرب كثير والاغلبية الساحقة من قرية كفر قاسم وكان كل صاحب بيارة بلغ عماله العرب في يوم الجمعة الماضي بتفريجهم على (فنطزية) في تل ابيب على حسابه الخاص وركوبهم في السيارات ذهاباً واياباً مع دفع تذكرة الدخول مجاناً ، وبعد ان فرغوا من شغلهم شحنوهم بعدة سيارات الى تل ابيب ومنها الى (الفنطزية — اي المعرض الصهيوني) وهناك بدأوا بتفريجهم على اقسام المعرض واخذت لهم اثناء ذلك عدة صور فوتوغرافية ، وأعادوهم في منتصف الليل .

وهكذا ترى اليهود كيف يغرون بالسذج من العرب، ويصطنعون علائقهم وصلتهم المزيفة بالعرب ، فأين قادة الحركة .

يقاطعون السباق

كانت هيئة ادارة سباق تل ابيب ارسلت عدة دعوات لاصحاب الخيل من العرب للاشتراك في السباق وقد ذهب فعلا عدة اشخاص للاشتراك ، ولكن تبينت لهم حقيقة السباق بأنه قسم من اقسام المعرض الصهيوني ، وما تحققوا ذلك حتى رفضوا الاشتراك وطالبوا الادارة بالرسوم التي دفعوها ، وبعد ان نقدتهم ما دفعوا عادوا ادراجهم فرحين ، مغتبطين بقيامهم بهذا الواجب

أيها الزعماء الامة حية، حاسة، سهلة الانقياد ، فتوبوا لرشدكم واصلحوا أنفسكم وادوا الامانة التي في عنقكم فقد جد الجد .

الرملة

مثلنا الاعلى

وردت نسخة من رواية « مثلنا الاعلى » التي ألفت فى العراق والتي تتوج الوحدة العربية الى المدرسة العباسية الاهلية فى الرملة بعد ان اتت نسخة منها الى الكشافة المتجولة العباسية فيها. وقد كنا وعدنا في رسالة سابقة ان نبدي رأينا في ورود مثل هذه المطبوعات من قطر عربي كالعراق الى شقيقاتها العربيات ونرى مناسبة قوية هنا . فنصرح ان إهداء العراق أو أي قطر عربي آخر مثل هذه المطبوعات الى اخوته الاقطار العربية الاخرى مما يوحد هدف الشعوب العربية الاسمى ويوجهه توجيهاً صالحاً منتجاً . وكما قال مدير معارف العراق العام في كتابه القيم المصحوب بكتاب الرواية «لا ريب في ان تجانس المرامي الوطنية والاتفاق في المطمح القومي الاسمى قوتان عظيمتان يجب أن تتوافرا في كل أمة تنشد الحياة الماجدة وتريد أن تتبوأ مكانا علياً في سماء المجد والحضارة» ولقد أشار مدير معارف العراق العام في كتابه المنوه به الى المنهج الدراسي القومي الذي تتولى وزارة المعارف في العراق وضعه وهي نقطة هامة خليق بنا ان نوليها ويوليها أولو الثقافة الحرة في الاقطار العربية المختلفة اهتمامهم الكلي فنحن نعرف جيد المعرفة ان التثقيف دعامة اولية نستطيع ان نوجه بها ميول الشعب العربي والنابتة العربية التوجيه المطلوب الذي يقتضيه الزمان اذا بني ذلك التثقيف على اساس متين من الجهود الجبارة والغاية السامية وسوف لا تتأخر وزارة معارف العراق بالطبع عن دفع دستور التدريس القومي بعد تمام وضعه الى الهيئات الوطنية المنتشرة في رقعة العالم العربي كما انها سوف لا تتأخر عن دفع كل ما يتصل بتنمية روح الوحدة العربية من المطبوعات الى تلك الهيئات . وان على تلك الهيئات الوطنية والمدارس القومية بعد ذلك أن تدرس تلك المطبوعات دراسة مترامية مستوفاة تخرج منها بالواجب عليها تجاهها ولنا كلمات اخرى حول هذا الموضوع نزجيها الى الرسائل القادمة ،

التفكير فى تنظيم العمال

إن تنظيم حركة عمالنا من أهم التنظيمات التي يخلق بالشعب أن يوليها قسماً عظيماً من عنايته فبهذا التنظيم يستطاع ترتيب حياة كل من اولئك العمال الخاصة والعامة ويستطاع بالتالي استثمارهم في سبيل المشاريع الوطنية التي تفيدهم وتفيد وطنهم البائس نبسط هذا بمناسبة ما اتصل بنا من نشاط مؤتمر الشباب الى الاهتمام بهذه الحركة وتصميمه على ان يقوم بالتنظيمات اللازمة لها فنأمل عملا نظامياً منتجاً من لجنة العمال المشكلة يؤتي خير الثمرات .

انابة

يوكل مساهمو المصرف الزراعي في البلده معالي احمد حلمي عبدالباقي لينوب عنهم في الاجتماع الذي سيعقد لمساهمي المصرف الزراعي في المعرض العربي يوم الاحد القادم وهو لا شك اهل لتلك الثقة الغالية .

تلقيح الدجاج في البرية

وقد وزعت دائرة الزراعة على اهالي القرية ٤٥ خمسة واربعين ديكا كبيراً من مزرعة عكا وذلك لتلقيح الدجاج وتنقيحه بالتالي .

اسباب العمل

وسألت عن اسباب العمل في القرية فخبرت انها تنحصر في صناعة النحل (وهي العمل الاساسي فيها) والزرع والفلاحة . وليس في القرية سوى ثلاث دكاكين . وبلغت ان ثلاثة فقط من اهالي القرية عمال يشتغلون في دائرة سكة الحديد في محطة اللد الكبرى .

صناعة العسل

يوزع الاهالي صناديق النحل على الرملة ووادي حنين ويافا ليرتشف النحل عصير الازهار ويملك كل رجل في البلدة ما يقارب الاربعين صندوقا ويبلغ عدد الصناديق التابعة لها الفاً ومئتين والحكومة تساعد الاهالي في هذه الصناعة بان تقدم لهم السكر الذي يحتاجون اليه لغذاء النحل بدون حساب لضريبة (الجمرك) اي أنها تقدمه لهم فى سعر (الكيلو) بقرش واحد .

عسل البرية والمعرض العربي

في هذه القرية منتشرة كما رأينا صناعة العسل انتشاراً كبيراً فلماذا لا تعرض انواع منه فى المعرض العربي فتطلع العالم العربي على نوع عسلها وتفيد بذلك وتستفيد . السؤال نوجهه نحن والتبعة كل التبعة تقع على الجمعيات النائمة واللجان المتقاعدة والهيئات الكسولة .

انى وجهت السؤال الى احد اهالى القرية فأجابني « من قلة من ينبه الناس الى هذا الامر » لقد آن لنا ان ننتبه وننبه .

اليوم الثالث لاستجواب عبد المجيد الهندي

القدس فى ٩ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — استأنفت محكمة الجنايات الكبرى اليوم النظر في قضية مقتل ارلزروف واستمرت بسماع شهادة عبدالمجيد هذا اليوم الثالث التى يجلب فيه هذا الشاهد للمحكمة لاستجوابه ومناقشته

تحقيق فى قضية قتل

القدس في ٩ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — حقق قاضي الصلح البريطاني الاعلى هذا اليوم في قضية مقتل مشوشر حمدان الناعوره المتهم فيها اخاه علي حمدان الناعورة من البيرة ولضيق الوقت اجلها ليوم الجمعة القادم فى ١١ الجاري

ارجاء اجتماع لجنة صندوق الامة

القدس في ٩ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — كان المنتظر ان تجتمع اليوم لجنة صندوق الامة في البنك العربي لبحث بعض امور تتعلق بهذا المشروع الوطني الكبير ولكن طرأ ما اخر هذا الاجتماع لوقت آخر تعلن عن موعده اللجنة .

فى حفلة فخامة المندوب بعكا

عكا فى ٩ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — كان اليوم موعد الحفلة التي اعتاد ان يقيمها فخامة المندوب السامي لكبار المزارعين العرب واليهود وقد حضر المدعوون وعددهم نحو ٣٠٠ شخص بقطار الساعة العاشرة صباحا

وبعد ان تفقدوا الاختبارات الزراعية طافوا بارجاء المزرعة ، ثم تناولوا الطعام والقى جناب المندوب السامي خطابا تناول فيه الحالة الزراعية والمساعدات التي قدمتها الحكومه للمزارعين ، وقد لوحظ ان اكثر المدعوين من المخاتير

دبابات فى شوارع القدس

القدس في ٨ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — شاهدنا اليوم في شوارع القدس عدة دبابات تتجول ولاحظنا انها آتية من جهة بعيدة ويظن انها ذاهبة الى العقبة .

الاستاذ الشوا ووصوله من مصر

القدس فى ٨ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — يتحرك الاستاذ سامي الشوا من القاهرة مساء الجمعة القادم وسيقوم بحفلتين رائعتين مساء السبت ومساء الاحد في المعرض العربي .

وصول فرقة عكاشة الى المعرض

وقد وصلت فرقة عكاشة اليوم الى القدس وستمثل مساء غد الاربعاء رواية عبد الرحمن الناصر .

المجلس البلدي ومشكلة الاجارات والدكاكين

حيفا في ٩ ايار — لمراسل الدفاع الخاص : نظر المجلس البلدي في شكوى بخصوص تحديد اجارات المخازن والدكاكين . ولما تبين له ان الموضوع تجاري محض ، راى احالة الشكوى على الغرفتين التجاريتين في حيفا ، لتبديا رأيهما فيها . وعلى ضوء ملاحظات الغرفتين ينظر المجلس في الشكوى .

اربع طائرات مصرية تصل الى دمشق

وستصل غداً اربع طائرات مصرية يقودها اربع طائرين مصريين وسيكون في استقبالهم حضرة قنصل مصر ويقدمهم الى المندوب السامي بعد الظهر

اهداء نسخة من القرآن الكريم

حيفا فى ٨ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — بعث جلالة الملك فؤاد بنسخة من من القرآن الكريم الى الجمعية الخيرية بحيفا عن طريق فضيلة شيخ الازهر والذي يلاحظ ان جلالته اهدى مثل هذه النسخة الى جمعيات كثيرة

الجمعة : ٢٧ المحرم سنة ١٣٥٣ و ١١ أيار سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

انه لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

العدد ١٩ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

السلط

زعامة فقيرة

يسوءنا وايم الله ان نرى في شرق الاردن رهطاً كبيراً من الزعماء المعدمين الذين لا يملكون قوتهم الضروري قد نالوا القابا من مقامات عالية وبفضل هذا اللقب قد الجأتهم الظروف وحب الانانية والعجرفة الى تحملهم ديونا فادحة لشراء اردية نظيفة تدل على ان مرتديها يحمل لقب باشا او بيك . هـذا ولو فتشت جيوبهم تفتيشا دقيقاً لما وجدت فيها ثمن فنجان قهوة . وكـذلك لو احتاج احد هؤلاء الزعماء الى كـتاب يدرس فيه فلا تجد ثمنه بل يتوسل الى الهيئـة الاختيارية لتنظيم مضبطة تشعر بفقر حال الطالب. عندها تقرر ادارة المعارف اعطائه كـتب مجاناً على سبيل الاعارة وكـذلك كـثيراً ما شاهدت بأم عيني بعض الزعماء يذهب الى الغور او الى شفا بدران او الى ماحص او الى جلعاد يستدين من ايدي الناس ليسد عوز عياله الذين باتوا على الطوى من جراء زعامة والدهم المزيفة . هذه نبذة بسيطة اكشف عنها الستار الزعماء الرجعيين الذين غرتهم الالقاب فعصفت ويلاتها بهم وانشبت اظفارها باقتصادياتهم فجعلتهم لا يملكون ما يحتاجون اليه حيث كان الواحد منهم يشتغل بأية طريقة كانت لجلب الرزق له ولعياله ولما ان اصبح زعيما صار يمشي في الارض مرحاً ، وصار يعد الشغل عاراً امام الناس

لم تكن فكرة الزعامة تثبت اليوم او من عهد صاحب السمو الملكي اميرنا لا بل هي فكرة اوجدتها الدولة التركية لتتمكن من سوق من تشاء سوق البعير فلقبت عـدة اشخاص بهذا اللقب ولا اغالي اذا قلت انهم يستحقرونه بكل ما في هذه الكلمة من معنى حيث ان لديهم اموالا طائلة ولهم من الجاه العظيم ما لا يحصل لغيرهم بعد آلاف السنين

اما هو حرام يا قوم ان يتساوى في اللقب زعيم مصر مصطفى النحاس باشا وبشواتنا الرجعيين اما هو حرام ان نقارن بين رفيفان المجالي او حسين الطراونة او مثقال الفايز او ماجد العدوان او حمد بن جازي . او كليب الشريدي وبين غيرهم من ذوي الزعامة المزيفة ؟ ؟ انها والله مصيبة كبرى فأية حالة هذه واي عصر هذا . واي زمن وصلنا اليه وهل اقتربت الساعة ونفخ في الصور ؟ فاليكم يا زعماء الرجعة انصح بأن الحالة وصلت الى حد لا يوصف . الجوع فتاك بعيالكم فتكا ذريعا والبعوض أكل اجسامكم وانتم لاهون في الزعامة الفارغة ويا حبذا لو تكونوا زعماء وتطابقوا القول بالفعل ولكن زعامتكم هذه غير معترف بها الا عـلى سبيل الفكاهة فقوموا اعوجاجات انفسكم واتركوا هذه الزعامة جانباً وتفرغوا لاستثمار اراضيكم وتجنبوا الجاسوسية والنميمة والوشاية والسمسرة لانها اوشكت ان تمتد اليكم

الى شباب الامة

ماضي العزائم ليس يزور

لا النثر يحلو لي ولا الشعر
حم القضا واستفحل الامر
عصفت بموسى اليوم عاصفة
فغدا يضم جلاله القبر
هلك الذي ترجى درايته
ونجا لنا من قومنا الغمر
ما للزمان يجل محنتنا
أله فيثأر عندنا ثأر ؟
شيخ له عزم الشباب فان
حمى الوطيس فقلبه صخر
كم كافح الاعداء مجتهداً
لم يثنه مد ولا جزر
كم سام الاستعمار يخسفه
لنزول منه العين والاثر
***
أرأيته والقوم قد حشدوا
افواجهم وكأنها بحر
عصفت عليه عواصف فغدت
امواجه تعلو وتنكسر
خرجت لتشكو للورى عنتاً
تلقاه ممن عدله جور
ومشت تظاهر وهي هادئة
عزلاء لا بيض ولا سمر
***
زحفت لتمنع سيرها فئة
لم يهو غير ربوعها الشر
حتى إذا صمد الرجال لها
يحدوهم الاقدام والصبر
أز الرصاص يشق فيلقهم
ان الرصاص ركوبه وعر
سقطت ليوث دون كاظمها
شهداء لا جرم ولا وزر
ومضوا الى الجنات تهنؤهم
انهارها ومروجها الخضر
هذا وعزم الشيخ في ضرم
ماضي العزائم ليس يزور
***
أرأيته والنزع يأخذه
يعدو عليه الطي والنشر
يوصي بنيه الصيد في وطن
قد ناله من خصمه الضر
فيقول القيت الامانة في
اعناقكم اذ خانني العمر
فارعوا الامانة تحرزوا نصراً
يختال في ابراده الدهر
جدوا لتصلح ذات بينكم
وذروا التنازع انه خسر
واسترجعوا فخر الجدود فما
لسوى الجدود تكامل الفخر
ولتمس وحدتكم عقيدتكم
فالاتحـاد سبيله نصر
***
إنا وقد ظفرت بقائدنا
ايدي المنون ودأبها الغدر
نرجو المهيمن ان يظلله
في ظله اذ يعسر الحشر
***
وعزاؤنا برئيس مجلسنا
فهو الذي يرجى به الخير
وبكل ابناء الحسين فهم
للبائسين على الشقا أزر
والمخلصين الى قضيتنا
ممن اذا اشتجر القنا كروا
يستقبلون الموت في جذل
إن كان فيه لخصمهم دحر
***
ولنا بقادة امرنا امل
ألا يقصر فيهم السير
حتى نعود الى مكانتنا
ويعم في اقطارنا اليسر
ورجاؤنا لشباب امتنا
ألا يزعزع منهم الذعر
ولتأخذوا ممن قضى مثلا
تجلو الطريق فانها كثر

ابو يحيى

ما جئت بكلمتي هذه الا لكي اذكركم بانني لم اسمع ولم اقرأ في بطون التاريخ ولا على صفحات الجرائد بأن امة احيتها الزعامات الكاذبة المزيفة لا بل احيتها الزعامة الحقيقية كزعامة الغازى مصطفى كمال باشا في الترك والهر هتلر في الالمان وموسوليني في ايطاليا والمغفور له جلالة الملك المجاهد فيصل بن الحسين في العرب فانتصحوا والله الهادي الى سواء السبيل

الجباة يطاردون الفلاح

لا نزال نسمع ان الجباة قد القوا الحجز التحفظي على اموال المكلفين المنقولة فيبيعونها في المزاد العلني لسداد ما يطلب من المكلف المسكين من الاموال الاميرية وقد شاهدت ما يدمي الفؤاد ويذيب القلوب من اعمال الجباة الذين لا يشفقون ولا يرحمون البؤساء من ابناء جلدتهم دخل احد الجباة بيت مكلف لالقاء الحجز على امواله ولدى تفتيشه وبحثه عن موجودات هذا البيت لم يعثر الا على فرشتين ولحاف وجنبية وثلاثة صحون واباريق قهوة وطنجرة نحاس فألقى الحجز على اواني الطعام وامرأة المكلف المكينة تتوسل وتطلب منه العفو ودموعها تتساقط فتذيب القلوب والجباة قساة القلوب لا يشفقون ولا تدخل الى قلوبهم الرحمة الى امثال هؤلاء الذين عضهم الدهر بنابه — فيا حكومة الشعب خففي من شقاء شعبك البائس . انت امه الرؤم اين غاضت رحمتك وعطفك

مطبعة الدفاع

صورة حكم

بداية حقوق ١٩—٣٤

لدى محكمة ، مركزيه نابلس

الهيئة : القضاة علي بك ومحمد يوسف بك

المدعي : عبـد الفتاح اغا طوقان رئيس مجلس ادارة الشركة الاقتصادية الوطنية المساهمة المحدودة المخفض رأسمالها بنابلس .

ضد — الحكم

تقرر تصديق القرار الصادر بالجلسة المنعقدة فوق العادة بتاريخ ٢٩ـ٣ـ ٣٤ لتخفيض رأسمال الشركة الاقتصادية الوطنية المساهمة المحدودة بنابلس تخفيض رأسمال الشركة المذكورة من تسعة آلاف جنيه مصري مقسم الى الف ومايتين سهم كل سهم بثمانية جنيهات مصرية الى سبعة آلاف ومايتين جنيه مصري مقسم الى الف ومايتين سهم كل سهم بستة جنيهات مصرية وتأمر المحكمة الشركة المذكورة لاضافة الكلمات الآتية وهي : الشركة الاقتصادية الوطنيـة بنابلس المحدودة المساهمة المخفض رأسمالها من تسعة آلاف جنيه مصري مقسم الى الف ومايتين سهم كل سهم بستة جنيهات مصرية لمدة سنة من هذا التاريخ وتأمر باعلان تسجيل هذا الامر ومحضر التخفيض منطرف مسجل الشركات ليصير نشره في عددين متواليين من الجريدة الرسمية وفي ثلاثة اعداد من جريدة عربية منتشرة على ان يكون بين العدد والآخر اسبوع واحد قراراً وجاهياً اعطي وتفهم ١٤ـ٣ـ٩٣٤

قاضي	قاضي
محمد يوسف	علي حسنة